وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية

مطـــــبوعة بيـــداغـــوجـية فـــــي:

مقياس طرائق وأساليب التدريس

من اعداد الدكتور: بكري عبد الكريم

عنوان الوحدة: وحدة التعليم أساسية

نوع المقياس: سداسي اول

الفئة المستهدفة: طلبة سنة الثالثة ليسانس علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الرصيد: (03) المعامل (02)

السنة الجامعية: 2026/2025

قائمة المحتويات:

الرقم	عنوان المحاضرة	الصفحة
	مقدمة وتوصيف المقياس	أ
1	مدخل مفاهيمي للتدريس	**05**
2	**طرائق التدريس**	**13**
	طريقة التدريس قائمة حول المعلم والمتعلم **طريقة التدريس متمحورة حول المتعلم**	**20**
4	**طرائق التدريس المستخدمة في تدريس المهارات الحركية في التربية الرياضية**	**29**
5	**أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية**	**34**
6	**الاساليب المباشرة 1-**الأسلوب الامري	**40**
7	**الاساليب المباشرة: 2-**الأسلوب التدريبي	**46**
8	**الاساليب المباشرة: 3-** التبادلي	**51**
9	**الاساليب المباشرة:** **4-**أسلوب المراجعة الذاتية **5-** أسلوب متعدد المستويات (التضميني)	**56**
10	**اساليب التدريس الغير مباشرة** **6-**أسلوب الاكتشاف الموجه **7-**أسلوب حل المشكلات	**64**
11	**اساليب التدريس الغير مباشرة** **8-**أسلوب المبادرة من المتعلم **9-**أسلوب البرنامج الفردي (التصميم الذاتي) **10-**أسلوب التدريس الذاتي	**73**
12	**المقاربات التدريسية**	**77**
	قائمة المصادر والمراجع	

خريطة ذهنية لمحتويات المقياس

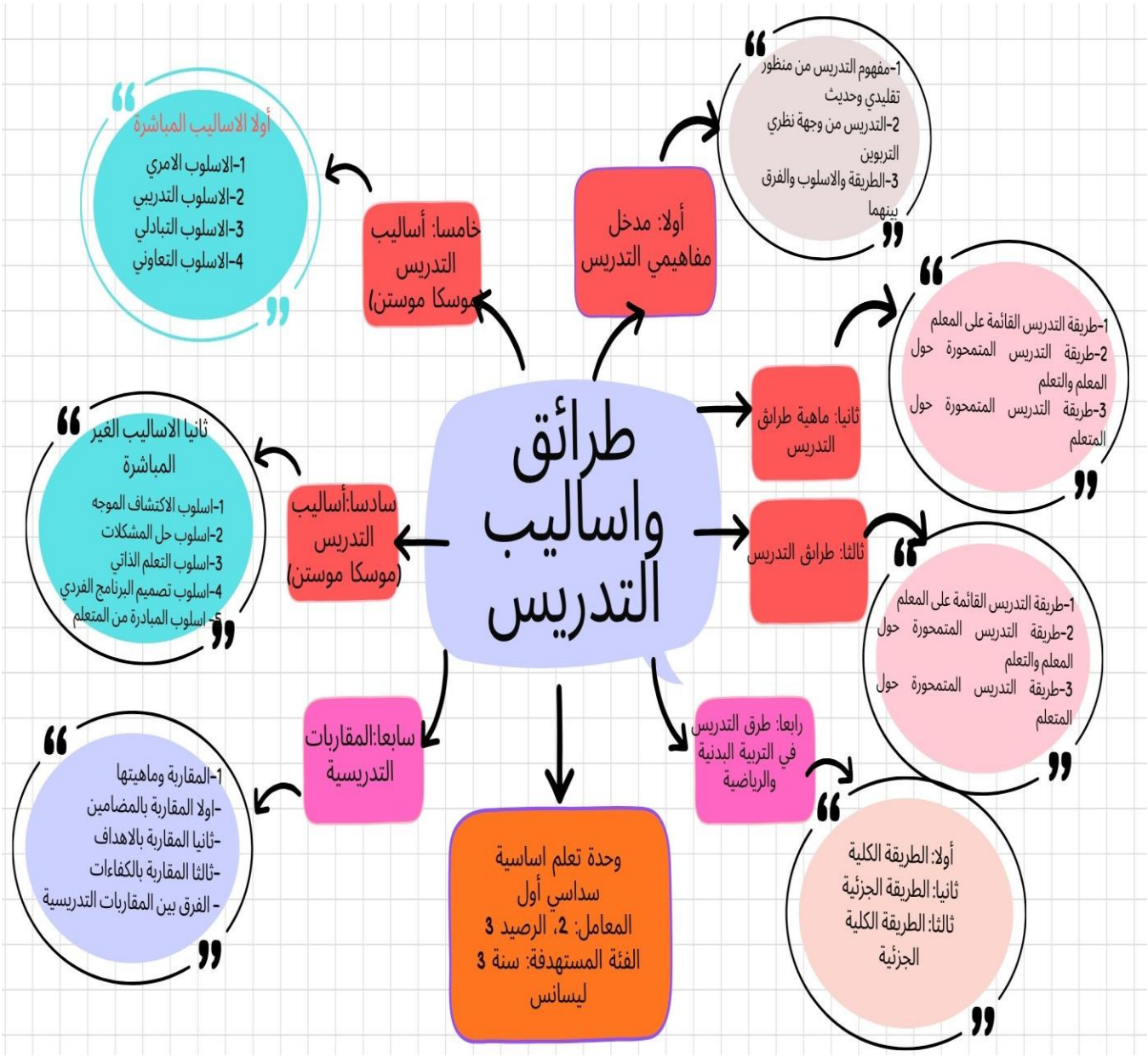

مقدمة عامة:

يشكل التدريس اللبنة الأساسية في تعليم وتدريب المهارات المختلفة، فالتدريس بطرائقه وأساليبه المختلفة يأخذ اهتماما خاصا كونه يرتبط ارتباطا مباشرا مع عناصر المنهاج كافة، فهو يرتبط بالأهداف التربوية والمحتوى والوسائل والأنشطة والتقويم، كما يرتبط بعمليات تخطيط وتحضير وتنفيذ وتقويم درس التربية البدنية و الرياضية، وبذلك فإن التدريس بأساليبه المختلفة يلعب الدور الفاعل في تنمية وتكوين شخصية المتعلم المتكاملة من جميع جوانبها البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية وذلك لتحقيق الأهداف المرسومة، ولكي يحقق درس التربية البدنية و الرياضية أهدافه العامة والخاصة، يجب اختيار طريقة وأسلوب تدريسٍ مناسب للاهداف المسطرة او المهارات الحركية... واستثمارٍ امثل لمحتوى المادة التي يراد تدريسها لبلورة الأهداف إلى مواقف تعليمية يسهل تحقيقها وتقويمها.

وصف المقياس:

نتناول في هذا المقياس كل ما يتعلق بطرائق وأساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، بدء بمفاهيم عامة حول التدريس والمفاهيم ذات العلاقة به، ومفهومه بناء على وجهات نظر التربويين، أيضا التعرف على ماهية طرائق التدريس وعوامل نجاحها وقواعد تطبيقها، وصولا الى معرفة مختلف طرائق التدريس العامة ثم التفصيل في طرائق التدريس الخاصة بالتربية البدنية والرياضية، أيضا معرفة ماهية أساليب التدريس والتفصيل في أساليب موسكا موستن العشرة الخاصة بالتربية البدنية والرياضية، وصولا في الختام الى الوقوف على المقاربات التدريسية (المضامين، الأهداف، والتدريس بالكفاءات)

الهدف العام: تعريف الطلبة بماهية طرائق وأساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية.

اهداف التعليم:

- ✓ معرفة ماهية التدريس قديما وحديثا مميزاته وصعوبات تطبيقه، معرفة مكونات الموقف التدريسي
- ✓ معرفة طرائق التدريس العامة والخاصة بالتربية البدنية والرياضية وكيفية تطبيق كل طريقة
- ✓ معرفة أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية وخصوصيات كل أسلوب ومتطلبات تطبيقه.

المعارف المسبقة المطلوبة:

1) مفاهيم عامة حول التدريس الطريقة والاسلوب
2) وجهات نظر الخبراء للتدريس
3) الفرق بين الطريقة والأسلوب

المحاضرة الأولى

مدخل مفاهيمي للتدريس

تمهيد:

يعتبر التدريس عملية هامة و حساسة تتم من خلالها كل العمليات التربوية والتعليمية وفق برامج محددة وبغرض تحقيق اهداف مسطرة فهو يعمل على اكساب التلاميذ معلومات ومعارف ومهارات يستفيد منها في حياته المستقبلية وبذلك يفيد بها المجتمع.
وللتوصل لمفهوم محكم او قاطع للتدريس امر صعب المنال، اذ ان مفهوم التدريس يتطور تبعا لتطور فلسفة المجتمع وأهدافه وتطور مفهوم التربية وأهدافها وتطور الادب التربوي والنفسي من خلال تطور الكتابات والأبحاث التربوية والنفسية.

لذا سنعمل على توظيف هذا المفهوم من خلال ابراز اهم المفاهيم والتعاريف التي وردت في هذا المجال، ولتقريب الصورة الى ذهن القارئ فيما يتعلق بمفهوم التدريس نقدم التعاريف التالية:

1. تعريف التدريس:

لغة: تشتق كلمة التدريس من فعل (دَرَّسَ) أي درس الكتاب أي قرأه و اقبل عليه ليحفظه و يفهمه

اصطلاحا: التدريس عملية اتصال بين المعلم و المتعلم (التلميذ) حيث يحاول المعلم اكساب تلامذته المهارات و الخبرات التعليمية المطلوبة و يستخدم طرق تدريسية ووسائل تعليمية تساعده على ذلك مع جعل التلميذ مشاركا
ويختلف مفهوم التدريس وفقا للفلسفة التربوية التي تنظم بها المناهج التربوية في دول العالم و التي غالبا ما ينظر اليها من اتجاهين احدهما يطلق عليه بالاتجاه التقليدي و الأخر الاتجاه التقدمي

- **الإتجاه التقليدي :** ينظر الى التدريس على انه عملية تقديم الحقائق و المعلومات و المفاهيم للمتعلم داخل الفصل الدراسي
- **الإتجاه التقدمي :** ينظر الى التدريس على انه كل الجهود المبذولة من المعلم من اجل مساعدة التلميذ على النحو المتكامل كل وفق ظروفه و استعداداته و ميوله .

و لقد اصبحت عملية التدريس في الوقت الحاضر عملية تفاعل بين طرفين اساسين هما الأستاذ و التلميذ و لم تعد احادية الجانب تعتمد فقط على الدور الذي يقو به الأستاذ ولم يعد التلميذ سلبيا في مواقفه

ويشير عبد الرحمان عبد السلام الى ان التدريس هو كافة الظروف والإمكانيات التي يوفرها المعلم في موقف تدريسي معين ، والإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف.

ويمكن القول أن التدريس عبارة عن عمليه مخطط لها تعكس سلسلة الإجراءات والقرارات والترتيبات المنظمة بدءا بالتخطيط فالتنفيذ ثم التقويم، يقوم بها المدرس لتوفر بيئه تعليمية مناسبة تسهل عمليه تحقيق الطلبة للأهداف المخطط لها. ويعرفه موستن واشورت (Mosston and Ashowrth 2002) بأنه مجموعه من العلاقات المستمرة التي تنشأ بين المعلم والمتعلم ومجموعة القرارات التي يتخذونها قبل الدرس وأثنائه، وبعده.

اذن التدريس هو الإجراءات التي يقوم بها المدرس لتحقيق النمو الشامل للمتعلم باستخدام أساليب وطرائق واستراتيجيات تدريسية ووسائل تعليمية وأدوات داخل المؤسسة التعليمية وبشكل مقصود.

2. المفاهيم ذات العلاقة بعملية التدريس:

يرتبط التدريس بعدد من المفاهيم والمصطلحات التربوية ذات العلاقة بعملية التدريس، ومن هذه المفاهيم: التربية – التعليم – التعلم - التدريس

التربية: عملية مرتبطة بثقافة المجتمع ومعتقداته وأساليب تفكيره، تهدف إلى تنشئة الفرد من جميع جوانب شخصيته من خلال ما يحصل عليه من العلوم والمعارف والمعلومات المعاصرة التي تتناسب وثقافة مجتمعه وحاجاته لمواجهة متطلبات العصر وتحدياته، فالتربية إعداد الفرد للحياة المعاصرة.

التعليم: عملية تفاعلية تقوم على وجود معلم ومتعلم ومادة تعليمية في بيئة محددة، يؤدي المعلم دوره في إيصال المعلومة أو الخبرة أو المهارة إلى المتعلم بطريقة منظمة مقصودة لزيادة قدراته وخبراته المختلفة.

ويعرف العلماء التعليم بأنه عملية تغير في السلوك ناجم عن الخبرة وهو عملية ذاتية يمكن أن تسود النشاط البشري بأكمله ، ويعتبر حالة من حالات التدريس .

التعلم: عملية داخلية لدى المتعلم، يسعى ويبادر من خلالها لاكتساب المعلومة أو المهارة أو الخبرة بالأسلوب الذي يراه مناسبا، ويمكن أن يكون منظما مقصودا بإشراف المعلم أو المؤسسة، أو يكون غير منظم يهدف إلى تعديل السلوك، ويحدث داخل المؤسسة التعليمية وخارجها.

التدريس: في ضوء التعاريف الكثيرة السابقة للتدريس يمكن القول بأنه الإجراءات التي يقوم بها المدرس لتحقيق النموالشامل للمتعلم باستخدام أساليب وطرائق واستراتيجيات تدريسية ووسائل تعليمية وادوات داخل المؤسسة التعليمية وبشكل مقصود.

3. مفهوم التدريس وفق لإتجاهات التربويين:

1.3. التدريس عملية اتصال:

معظم الباحثين في مجال التدريس يتفقون على أن "التدريس عملية اتصال بين المعلم والمتعلم، حيث يحرص خلالها الاول على نقل رسالة معينة إلى الثاني في أحسن صورة ممكنة." (كمال عبد الحميد زيتون، 2003)، وهناك نظرة أخرى تتفق مع السابقة في كون التدريس "عملية اتصال بين المعلم والتلاميذ، يحاول المعلم إكساب تلاميذه المهارات والخبرات التعليمية المطلوبة مستخدما الطرق والوسائل التي تعينه على ذلك مع جعل المتعلم مشاركا فيما (كمال عبد الحميد زيتون، 2003)

بيئة الفصل



التدريس كعملية اتصال

2.3. التدريس باعتباره عملية تعاون:

هناك باحثون كثيرون يرون أن التدريس عبارة عن سلوك اجتماعي وأنه لا ينشأ من الفراغ، بل له مجالاته والمتمثلة في المعلم والمتعلم وموضوع التعلم وبيئة التعلم وتوصلوا إلى" أن التدريس موقف يتميز بالتفاعل بين طرفين رئيسيين هما المعلم والمتعلم وحدوث تعاونن بينهما لإكساب هذا الأخير مجموعة من المعارف والاتجاهات والمهارات التي تؤدي بدورها إلى تعديل سلوكه وتعمل على نموه نموا شاملا متكاملا" (كمال عبد الحميد زيتون، 2003.) ومن خلال هذا يمكننا

القول أن التدريس عملية تعاونية تتم بين المعلم و المتعلم، أو المعلم ومجموعة من المتعلمين، أوالمتعلمين في ما بينهم بإرشادات و توجيهات من طرف المعلم.

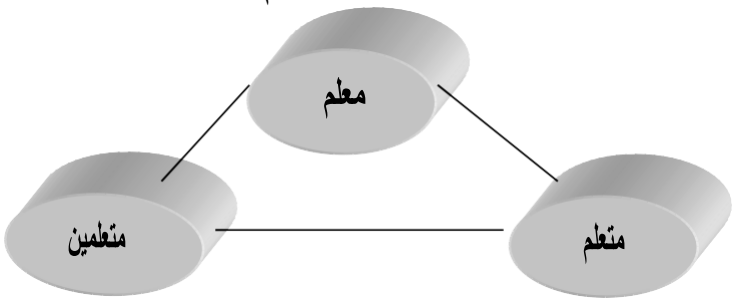

3.3. التدريس باعتباره نظاما:

يرى أصحاب هذا التوجه أن التدريس نظام متكامل له مدخلاته وعملياته ومخرجاته والمتمثلة في:

1- المدخلات (المعلم ، التلميذ ، المناهج ، بيئة العمل ، التقويم) .
2- العمليات (الأهداف ، المحتوى ، طرق التدريس ، التقويم) .
3- المخرجات (التغيرات المطلوب أحدائها في شخصية التلاميذ) .



4.3. النظر للتدريس على انه مهنة إنسانية؛ يتميز القائمون والعاملون فيها بالإثارة والعطاء، ويعني هذا ان مهنة التدريس بتنوع الإجراءات والاساليب والآراء حوله، الا انها تجمع العاملين فيها من خلا أهدافها وغاياتها الإنسانية والاجتماعية والتربوية، ضمن إطار فلسفي وعملي لخدمة المجتمع بتكوين وترية اجياله.

5.3. النظر للتدريس على انه علم وفن؛ فعلم لأنه يعتمد على العلم وعلى الحقائق التي جاء بها العلم، اما فن فلأنه يتطلب كلا من المهارة، الذوق، الخيال، الابداع والموهبة...الخ

6.3. النظر للتدريس على انه نشاط عملي؛ ويرى أصحاب هذا الاعتقاد ان أفضل تعريف للتدريس هو الذي يصف لنا ما يقوم به المعلمون من أفعال تدريسية يمكن وصفها وملاحظتها وقيساها، ومن بين تلك الأفعال:

- الأفعال التدريسية التي تحدث داخل بيئة الفصل اما لتوجيه بيئة التعلم او لإحداثها وتيسيرها.

- الأفعال التنظيمية الإدارية الارشادية والإشرافية (مؤسساتية). (سهيلة الفتلاوي،2010، 19-26)

وعلى ضوء ما سبق ذكره فالتدريس اصبح من المهن التي تتطلب اعدادا جيدا، وليس مجرد أداء آلي يمارسه فرد، فهي مهنة لها أصولها، ولها اخلاقياتها، وعلم له مقوماته، وفن له موهبة، ومن ثم عملية تربوية لها أسس وقواعد ونظريات، ونشاط تواصلي بين معلم ومتعلم، لتحصيل خبرات معرفية، اتجاهات، قيم وعادات، ويتم ذلك وفق سلسلة من المواقف، الظروف والاحداث التي تشترطها عملية التدريس، اذ لم تعد مهمة المعلم داخل الصف مجرد تلقين المعلومات والحقائق والمفاهيم وسردها على التلاميذ بل أصبحت مهمته توجيه وارشاد التلاميذ وملاحظتهم وتقويمهم من جميع الجوانب.

وربما لن يتم تحقيق ما سبق ذكره الا بالوقوف على اركان التدريس الرئيسية:

ماذا ادرس؟ (المحتوى)، كيف أدرس؟ (الطرق والأساليب)، اين أدرس؟ (البيئة التعليمية)، لماذا أدرسها؟ (المبادئ والمفاهيم)، من أدرس؟ (المتعلم) (عبد الحميد حسن شاهين،2010، ص16)

4. مكونات الموقف التدريسي :

- **المعلم:** وضح " Davies " دور المعلم كمدير العملية التعليمية التدريسية ، إذ حدد الوظائف التي يمارسها المعلم أثناء تنفيذ العملية التدريسية كالتخطيط – التنظيم – الضبط – القيادة ، ومعلم التربية البدنية والرياضية يستطيع استثارة جميع القوى الكامنة في التلاميذ من جميع النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والأخلاقية واستمالتها للعمل لصالح الفرد و الجماعة .
- **التلميذ:** يعتبر التلميذ محور أساسي في الموقف التدريسي ، لذا يجب على معلم التربية البدنية والرياضية استثارة دوافعه من خلال المواقف التدريسية الجيدة .
- **الأهداف:** تعد الأهداف هي القاعدة التي تبنى عليه العملية التدريس و التي تسعى جميع عمليات التدريس لتحقيقها ، وتحديد الأهداف بدقة تؤدي إلى توجيه التفاعل بين المعلم والتلاميذ ، ومساعدة المعلم على التعرف على ما تم تحقيقه من مواقف تعليمية .
- **المادة التدريسية:** هي الموضوع الذي يقدمه المعلم للتلاميذ ويجب عليه تحضيرها وتنظيمها وتحديد خطوات تنفيذها بأسلوب جيد حتى تؤدي إلى تحقيق الأهداف المحددة

- **مكان التدريس والتعلم:** البيئة الجيدة تعتبر عنصر ضروري ومهم لنجاح التدريس ، ونجاح وجودة برامج التربية البدنية والرياضية تتحدد بالمساحات والأماكن المتاحة في المدارس
- **الوسائط والتقنيات التدريسية:** يعتبر استخدامها بما تملكه من إمكانيات متنوعة من أسباب فاعلية الموقف التدريسي ، بالإضافة إلى جذب وتشويق التلاميذ ، واستخدام الوسائط والتقنيات التدريسية في العملية التعليمية تؤدي إلى زيادة الاهتمام بدور التلميذ في عملية التعلم ، حيث يكون للتلميذ دور مهم في المشاركة في العملية التدريسية ، وليس مجرد متلق ، وبذلك تتيح المجال للدارسين في تحدي قدراتهم على الإبداع والتميز
- **أدوات وأساليب التقويم:** تعتبر عمليات التقويم من مقومات العملية التعليمية ، و هناك علاقة متبادلة بين المنهج وطريقة وأسلوب التدريس والتقويم ، الذي يمكن بواسطته التحقق من مدى نجاح طريقة التدريس في تحقيق الأهداف التربوية التي نسعى إليها

5. مميزات التدريس:

- التدريس عملية ذات إبعاد ثلاثية ، تتألف من مدرس وتلميذ ومادة تعليمية ، ويحاول المدرس أن يحدث تغير حسنا منشودا في سلوك التلميذ .
- التدريس سلوك اجتماعي ، أي لابد من وجود تلاميذ ومدرس ، ومن وجود قدر كبير نسبيا من التفاعل بين هؤلاء .
- التدريس له بعد أنساني ، أي أن المدرس الإنسان لا يمكن استبداله بالة أو وسيلة مادية مهما ارتقت درجة كفايتها ، والوسائل التعليمية أدوات وليس بديلة عن المدرس .
- التدريس عملية ديناميكية ، أي فيها حركة وتفاعل ، وكل من المدرس والتلميذ يثق في قدرة الأخر على التأثير والتأثر ، فالمدرس يسلم بضرورة مشاركة التلميذ في الموقف التعليمي ، والتلميذ يسلم بقدرة معلمه على التأثير ، ومساعدته على تحقيق الأهداف التربوية .
- التدريس عملية اتصال ، وسيلتها اللغة ، أي أن المدرس يتعين عليه إرسال رسالة معينة إلى تلميذ معين.

6. الصعوبات التي تواجه التدريس:

هناك العديد من الصعوبات والمعوقات التي تحد من استخدام التدريس الفعال، ويمكن إيجاز أهم هذه الصعوبات بما يأتي:

- قصر الزمن المخصص للحصة التدريسية أو النشاط.
- ازدحام الصفوف والقاعات بالمتعلمين.
- نقص في الإمكانات والأدوات والملاعب في كثير من المدارس.
- عدم وجود الخبرة الكافية لدى المعلمين ونقص في إعدادهم المهني.

- خوف المعلم من فقدان السيطرة على الطلبة في الملعب أو داخل الصف.
- نقص في مصادر التعلم والمعرفة.
- عدم توفر حوافز وتعزيزات مادية للمتعلم المتميز.
- افتقار المعلم لمهارات التشجيع والتعزيز اللفظي.
- عدم احترام الطلبة لبعضهم البعض، وخاصة الطلبة ذوي المستوى (الأداء) المنخفض.
- طبيعة تنظيم محتوى المناهج وزخم المعلومات المقررة لتعليمها للطلبة.
- عدم استخدام إستراتيجيات التقويم المناسبة وبالوقت المناسب.

➢ طريقة التدريس:

تعرف طريقة التدريس بأنها الإجراءات التي يتبعها المعلم لتوصيل المعلومه أو الخبره للتلاميذ لتحقق الأهداف المنشوده في ضوء قدراته وخبراته، فهي الوسيلة أو الكيفية التي يتم من خلالها نقل المعلومة أو المهارة من المعلم إلى المتعلم، كما أنها لا تختلف من حيث مضمونها وطريقة استخدامها بين جميع المدرسين، فعندما نقول أن معلم ما استخدم طريقة الشرح، أو المحاضرة، أو الحوار والمناقشة، أو الطريقة الكلية أو الجزئية فإنه لا يختلف مع أي معلم اخر في الخطوات المتبعة وتسلسلها في تعليم المهارة، لذلك فهي متشابهة في طريقة التطبيق بين الأفراد وفي كل مكان وزمان.

➢ أسلوب التدريس:

- أسلوب التدريس هو الكيفية التي يتناول بما المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس. ويعرف ايضا بأنه مجموعه من الأنماط التدريسيه الخاصه بشخصية المدرس وخصائصه النفسية والجسمية والاجتماعية، وينظر له أيضا بانه الكيفية التي ينفذ بها المدرس الدرس وبطريقة تعكس خصائصه وصفاته الشخصية وفلسفته التي تميزه عن غيره، ومن هذه الخصائص والصفات الشخصية التي تميز أي فرد عن غيره: تعابير الوجه، وحركات الجسم واليدين اثناء الشرح، والتعابير اللفظية، والكلمات التي يكررها الفرد ويراها الأكثر تأثيرا، ونغمة الصوت ودرجتها من حيث الارتفاع والانخفاض ومتى يكون ذلك، وطريقة التعبير عن انفعالاته وغيرها من الخصائص

والصفات الشخصية. فجميع هذه الخصائص لا يمكن أن تتشابه بين اثنين في العالم، لذلك نقول أن المدرسين يختلفون بأساليبهم وان تشابهت طرائق التدريس المستخدمة.

- **الفرق بين الطريقة و الأسلوب:**

اذا كانت طرائق التدريس تعني الاجراءات العامة التي يقوم بما المعلم فإن الأساليب يقصد بما اجراءات خاصة ضمنية تتضمنها الاجراءات العامة التي تجري في الموقف التعليمي.

ومما سبق نجد أن مفهوم طريقة التدريس أشمل من مفهوم أسلوب التدريس ولها خصائص محددة ومعروفة بكل مكان، وتختلف عن أسلوب التدريس الذي يختلف باختلاف المدرس وصفاته وفلسفته؛

والحقيقة انه لايوجد طريقة تدريس مثلى يمكن للجميع استخدامها لجميع الطلبة ولجميع المهارات وفي جميع الاوقات، كما أنه لا يوجد أسلوب تدريسي واحد مناسب لكل المهارات ولجميع الطلبة والأوقات، فالطرائق والأساليب والاستراتيجيات المراد استخدامها ترتبط بقدرات المعلم في فهم ومراعاة خصائص المتعلمين وطبيعة المهارة والامكانات المتوفرة والزمن المقرر والهدف المراد تحقيقه.

المحاضرة الثانية

طرائق التدريس

تمهيد :

ينظر إلى عملية التدريس على انها عملية تفاعلية مستمرة بين المعلم والمتعلم في الملعب أو غرفة الصف، يستخدم خلالها المعلم الطرائق والأساليب والوسائل والاستراتيجيات المناسبة لتحقيق الأهداف والنتاجات التربوية المرجوة، فالتدريس الناجح يتطلب التنويع في استخدام الأساليب والطرائق والاستراتيجيات والوسائل التعليمية، فليس هناك طريقة أو أسلوب تعلمي واحد مناسب لجميع المهارات ولجميع المتعلمين بجميع الأوقات.

مفهوم الطريقة : تعني الطريقة السلوك أو المذهب الذي نسلكه للوصول إلى الهدف ، أو مجموعة الوسائل المستخدمة لتحقيق غايات تربوية محددة .

مفهوم طريقة التدريس: تعرف طرائق التدريس بأنها الإجراءات التي يتبعها المدرس لتوصيل المعلومه أو الخبره للتلاميذ لتحقيق الأهداف المنشوده في ضوء قدراتهم وخبراتهم، فهي الوسيلة أو الكيفية التي يتم من خلالها نقل المعلومة أو المهارة من المعلم إلى المتعلم، كما انها لا تختلف من حيث مضمونها وطريقة استخدامها بين جميع المدرسين، فعندما نقول إن معلم ما استخدم طريقة ما فإنه لا يختلف مع أي معلم اخر في الخطوات المتبعة في التدريس أو في تسلسل تطبيقها في عملية تعليم المهارات.

- **عوامل نجاح طريقة التدريس :** إن نجاح طريقة ما في التدريس وتحقيقها لأهدافها يتوقف على عدة عوامل نوجزها فيما يلي:
  - أن يكون الأستاذ مدركا للأهداف التي يسعى إلى تحقيقها من خلال الطريقة المستخدمة .
  - ألا تكون الطريقة أعلى من مستوى التلاميذ ،فإنها لن تساعد على استثارة دوافعهم ،وهو شيء أساسي في عملية التعلم مع مراعاة الفروق الفردية .

- أن يكون الأستاذ مدركا لطبيعة المادة التي يقوم بتدريسها ،فيجب أن تعمل الطريقة على اكتساب التلاميذ للحقائق والمعلومات الخاصة بالنشاط الرياضي .
- أن تستثير الطريقة دوافع التلاميذ للعمل ،وتولد لديهم الاهتمام الذي يدفعهم إلى بذل الجهد.
- أن يكون الأستاذ مدركا للعلاقة بين طريقة التدريس المستخدمة وبين ما يمكن تنفيذه من أنشطة ، فطريقة التدريس لا تقوم بذاتها وإنما تحتاج إلى إمكانيات ووسائل ،فيجب أن تتوفر الأجهزة والأدوات والإمكانيات.

➢ تصنيف طرائق التدريس:

1- **طرائق التدريس المتمحورة حول المعلم:** **المحاضرة/ الالقاء/ الشرح/ الوصف**

2- **طريقة التدريس القائمة بين المعلم والمتعلم:** **المناقشة / الحوار/ المشروع**

3- **طريقة التدريس المتمحورة حول المتعلم:** **البرمجة/ الحقائب التعلّمية/الكمبيوتر التعلّيمي**

4- طرائق التدريس المستخدمة في تدريس (تعليم) المهارات الحركية في التربية الرياضية

- ✓ الطريقة الكلية (النموذج).
- ✓ الطريقة الجزئية (الشرح).
- ✓ طريقة الكلية الجزئية (الشرح مع النموذج).

تختلف طرائق التدريس في التربية الرياضية تبعا لاختلاف دور كل من المعلم والمتعلم، فبعض الطرائق تعتمد كليا على المعلم مثل طرائق (المحاضرة، والشرح والالقاء أو التلقين...وغيرها)، وبعضها يعتمد على المعلم والمتعلم والتفاعل بينهما مثل طرائق (المناقشة وطرح الاسئلة، والحوار... وغيرها)، واخيراً منها ما يعتمد على المتعلم كليا مثل (التعلم الذاتي، والحاسوبية، والمبرمج... وغيرها).

➢ القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرائق التدريس:

التربية عملية يجب أن تهتم بالتلميذ من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والعاطفية ، لذا لابد من الاهتمام بطريقة التدريس وقواعدها ، لتسهيل مهمة المعلم في توصيل المعلومات وتحقيق الأهداف بأقل جهد وبسرعة كما تحقق أهداف التلميذ في التعلم والنمو السليم.

- التدرج من المعلوم إلى المجهول .
- التدرج من السهل إلى الصعب .
- التدرج من البسيط إلى المركب .
- التدرج من المحسوس إلى المعقول .
- الانتقال من العلمي إلى النظري.

1. طريقة التدريس المتمحورة حول المعلم:

تختلف طرق التدريس وتصنيفها بناءا على الجهد الذي يقوم به كلا من المعلم والمتعلم خلال العملية التعليمية ،فنجد فيها ما هو مبني على المعلم وفيها ما هو مبني على التلميذ وفيها ما هو مبني على كليهما ، ونحن الآن بصدد التعريج على الطرق التي تبنى أساسا على المعلم الذي يكون له الدور الرئيسي في عملية التعليم ويبذل مجهودا كبيرا بينما دور التلميذ سلبيا يقتصر دوره في استقبال المعلومات .

والمدرس هنا احد المصادر الأساسية لتنظيم المعرفة ونقلها إلى التلميذ ويقوم المدرس بدور الملقن للمعلومات بينما يكون التلميذ مستقبلا لهذه المعلومات دون مناقشتها أو إبداء رأيه . والمدرس هنا هو صاحب أو صانع القرار ويتخذ قراراته بنفسه في كل جوانب العملية التعليمية من تخطيط وتنفيذ وتقويم ، وهذا النوع من الأسلوب لا يراعي الخصائص الفردية للإفراد ، لان

المدرس هو الذي يقرر مستوى العمل الذي سيقوم جميع التلاميذ بأدائه .(محمود سعد و رمزي فهيم ، 2004 ،ص75)

وتستخدم هذه الطرق عموما في تدريس الجانب النظري للمهارات الحركية في التربية البدنية والرياضية ، وتنتمي هذه الطرق إلى مجموعة تطلق عليها مجموعة العرض وتشمل مجموعة من الطرق وهي :

1.1. طريقة المحاضرة (الإلقاء):

تعد هذه الطريقة من أقدم الطرائق التدريسية، وأكثرها شيوعا في دول العالم الثالث، إذ ترتبط بدرجة كبيرة بالتدريس الجامعي، وتعتمد كليا على المدرس في عرضه للموضوع الدراسي وبشكل متواصل وغير متقطع، وقد يستخدم المدرس في تدريسه معززات مثل الوسائل التعليمية كالسبورة والصور والرسومات وغيرها.وتتطلب هذه الطريقة من المدرس الإعداد والإلمام الجيد بالمادة التعليمية ، وتنظيم المادة تنظيما منطقيا من حيث التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب، ومراعاة تسلسل المعلومات من الأقدم إلى الأحدث أو من الأحدث إلى الأقدم، ويتم ترتيبها في أبواب أو فصول أو وحدات متسلسلة ومتدرجة. والمدرس الجيد يقوم بربط المحاضرة الحالية بالسابقة مع الإعداد للمحاضرة القادمة، والمدرس يعتمد بشكل كبير على المادة الدراسية أو الكتاب المقرر في الشرح، وعادة ما يبدأ محاضرته بمقدمة عن الموضوع، ثم يعرض الموضوع، ثم يربط أجزاء المادة حتى يصل إلى الاستنتاجات والتقييم. وفي هذه الطريقة يمتلك المدرس شخصية قوية لضبط الصف والسيطرة علية. (الصادق خالد الحايك ،2017 ،ص 117)

الغرض الأساسي لهطه الطريقة هو تدفق مجموعة كبيرة من المعلومات والحقائق والنظريات من المدرس إلى التلميذ وتجعل التلاميذ في وضع المستقبل السلبي للمعلومات. (محمود سعد و رمزي فهيم ، مرجع سابق ،ص76) .

➢ مزايا وايجابيات طريقة المحاضرة :

- سهولة الإعداد والتحضير.
- سهولة التحكم بالوقت وتوفيره.
- سهولة السيطرة على ما يراد انجازه من المادة.
- شرح المصطلحات والمفاهيم الصعبة بصورة مبسطة وبشئ من التفصيل.
- تمكن المتعلم من فهم محتويات المادة المقررة وفهم الصعب منها.
- تركز على حاسة السمع بالدرجة الأولى واستغلالها لفهم الموضوع.
- تعليم عدد كبير من الطلاب بنفس الوقت.
- الاقتصاد في التجهيزات والأدوات حيث يمكن أن تتم داخل الصف.
- تغطية حجم كبير من المادة التعليمية المقررة.

➢ عيوب وسلبيات طريقة المحاضرة :

- عدم مراعاتها للفروق الفردية بين الطلبة.
- لا تراعي ميول وحاجات المتعلمين، وبالتالي فهي مملة وغير مشوقة في غالب الأحيان.
- لا تطور قدرات المتعلمين في استخدام مهارات التفكير المختلفة.
- لا توفر جانبا تطبيقيا وعمليا لموضوع المحاضرة.
- تركز على المجال المعرفي أكثر من المجالين الوجداني والنفس حركي.
- تهمل التفاعل الصفي، وتجعل من المتعلم سلبيا شارد الذهن.
- تعتمد على الحفظ والاستظهار يوم الامتحان.
- سهولة نسيان المعلومات من قبل المتعلم وبعد فترة وجيزة.
- لا تصلح في المرحلة الأساسية للتعليم لان الأطفال لا يوجد لديهم القدرة على المتابعة والتركيز لفترات طويلة.

- لا تطور مهارات البحث عن المعلومة من المصادر المختلفة لان الكتاب هو المصدر الأساسي.
- تحتاج إلى جهد أكبر من المدرس.

والحقيقة انه وبالرغم من وجود مثل هذه السلبيات لاستخدام هذه الطريقة، إلا انه لا يمكن الاستغناء عنها في عملية التدريس، فالمدرس الناجح هو الذي يستخدمها بالوقت المناسب وبنفس الوقت يستطيع أن يجذب انتباه المتعلمين له خلال عملية الإلقاء. الحايك ،مرجع سابق ،ص 118

2.1. طريقة الشرح :

وهي طريقة يتناول فيها المعلم المادة التدريسية بالتفسير والتوضيح ويشرح كل جزء من أجزائها بشكل تدريجي ، وذلك بهدف جعل المادة الدراسية واضحة ومفهومة مع استخدام الأسئلة التعليمية للتأكد من فهم الطلاب للشرح .(دروزة ، 2000 ، ص1)

ومهمة الشرح إظهار النقاط الأساسية للموضوع والانتقال التدريجي من معلومة إلى أخرى مع مراعاة مستوى نضج التلاميذ والفروق الفردية فيما بينهم .

ويمكن تعريفها بأنها توضيح ما غمض على المتعلمين بهدف تيسير فهمهم واستيعابهم للدرس عن طريق إيضاح المحتوى الغامض كمصطلحات أو جمل أو أفكار أو مقال بعبارات بسيطة وقريبة من مستوى المتعلمين والبعد بالشرح بمفاهيم صعبة .

➢ مزايا طريقة الشرح :

- تصلح لتعليم المادة الدراسية التي تتسلسل فيها المعلومات من الجزء إلى الكل .
- فعالة مع المتعلمين ذوي القدرات المتوسطة والضعيفة بشكل خاص .
- فعالة مع المادة التعليمية صغيرة الحجم نسبيا .
- تتيح فرصة الممارسة والتدريب والتغذية الراجعة .

- فعالة مع محتوى المبادئ والإجراءات أكثر من المفاهيم والحقائق .

➢ **عيوب طريقة الشرح :**

- قد تحتاج إلى وقت طويل لتحقيق أهداف تعليمية محدودة.
- تحتاج إلى لغة جيدة وألفاظ واضحة وتعابير سهلة من المعلم.
- تعتمد على المعلم بالدرجة الأولى وان كانت تسمح للمتعلم بفرص تتيح له فيها إبداء رأيه
- تنمي التذكر ، الفهم ، الاستيعاب ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، وغيرها من العمليات العليا .
- تحتاج إلى مقدرة المعلم على توضيح الفكرة بلغة مفهومة ولا تتوفر مثل هذه المقدرة عند بعض المعلمين.

3.1. طريقة الوصف :

الوصف هو وسيلة من وسائل الإيضاح اللفظي الّتي تستعمل حين يتعذّر وجود الوسائل الأخرى مثل وسائل الاتصال التربوي ، وهو ذكر صفات الموصوف بأساليب جذابة مرتبة ومرتبطة ببعضها البعض في تسلسل محبب للنفوس وترتيب منطقي لا يدعو إلى النسيان .(جان ، 2000 ، ص44)

وهو وسيلة من وسائل الإيضاح اللفظي في حالة عدم توفر الوسائل الحسية ، ومدرس التربية البدنية يمكنه استعمال مثل هذه الطريقة في الدروس التي سيتناول فيها قانون الألعاب أو طرق تنظيم كل المباريات الداخلية أو في فقرات الدرس التي تحتاج إلى شرح المهارات الجديدة والمبتكرة .

ومن أهم مميزاتها:

- المساعدة في توضيح النقاط الغامضة وثبوت الأفكار في الذهن.
- مناسبتها للتطبيق في مختلف ميادين المعرفة .

المحاضرة الثالثة

طرائق التدريس

2-طريقة التدريس القائمة بين المعلم والمتعلم
3-طريقة التدريس المتمحورة حول المتعلم

تمهيد :

لقد صنفت طرائق التدريس على أساس الدور الذي يقوم به كل من المعلم والمتعلم وفي هذه المحاضرة نحاول تسليط الضوء على الطرق القائمة على جهد المعلم والمتعلم بمعنى أن يشترك كلاهما في العملية التعليمية كما في طريقة الحوار والمناقشة وحل المشكلات والمشروع ...الخ

وتسمى هذه المجموعة بمجموعة الاكتشاف والتي تنتمي إلى اتجاه يطلق عليه الاتجاه الكشفي الذي ينبع من الفلسفة الحديثة التي ترى ضرورة أن يكون المتعلم ايجابيا أثناء عملية التعلم والتعليم ، وانه يجب أن يبحث عن المعرفة بنفسها ويكتشفها وان المعلم هنا ينحصر دوره في الإرشاد والتوجيه ، وتصميم المواقف المناسبة . **(إيمان محمد عامر ، مرجع سابق ، ص293).**

1.2. طريقة المناقشة وطرح الأسئلة :

في هذه الطريقة اللفظية يقوم المعلم بإدارة حوار ونقاش خلال عملية التدريس مع الطلبة لإيجاد حلول وإجابات للمشكلة أو للقضية المطروحة ، وتكون المناقشة معتمدة على المعلم والمتعلم ومدى التفاعل بينهما في تحقيق الهدف المنشود.وغالبا ما تكون المناقشة جماعية في الصف، ويكون الموضوع المطروح للحوار والمناقشة مناسبا لحاجات وخبرات وقدرات المتعلمين، ليتمكنوا من إبداء الرأي حوله. وفي هذه الطريقة يكون المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، والمعلم قادر على إدارة العملية النقاشية بفاعلية وكفاءة.

وتراعي هذه الطريقة – والتي يمكن أن تكون أساسا لمعظم طرق التدريس الحديثة الاهتمام بالتفاعل والاتصال اللغوي الذي يتم في غرفة الصف ، عن طريق الحديث الموجه بين المعلم للتلاميذ – وعن طريق الإجابات التي يؤديها الطلبة في الصف ، لو عن طريق الأسئلة والاستفسارات التي يوجهها الطلبة لزملائهم ا والى معلمهم . من هنا نلاحظ إن عملية التفاعل

اللفظي وتبادل المواقف بين التلاميذ ومعلمهم ، تسمح بإشاعة جو من الحرية والمشاركة الفاعلة والحوار الدائم ، واحترام الرأي والرأي الآخر .مما يجعل عملية التعليم والتعلم أكثر متعة وابعد أثرا في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة منها.(وليد احمد جابر وآخرون ، 2005 ، ص 168)

➢ مزايا وايجابيات طريقة المناقشة/ الحوار :

- تساهم هذه الطريقة في إظهار الدور الايجابي للمتعلم كونه شريكا في العملية التعليمية.
- تعود كلا من المتعلم على احترام احدهما الأخر ، مما يقود إلى تعزيز ثقة المتعلم بنفسه.
- تتناول هذه الطريقة موضوعا يتماشى مع حاجات المتعلمين وحياتهم اليومية خارج الصف.
- يمكن أن تستخدم هذه الطريقة مع مختلف المراحل الدراسية.
- يستطيع المعلم اختيار موضوع الحوار بما يتناسب وقدرات وميول المتعلمين وتجعله أكثر إدراكا لمدى انتباه الدارسين لتقبلهم أو عدم تقبلهم لموضوع المناقشة .
- تساعد المتعلم على تطوير مهارات الحوار والنقاش لأنها تتيح للمتعلم الفرصة للتحدث في موضوعات تهمه ومشاكل تشغله .
- تطور هذه الطريقة مهارات التفكير (التحليلي، الناقد، الإبداعي، وغيره) لدى المتعلمين
- تسمح لجميع المتعلمين بالمشاركة وإبداء الرأي والمقترحات.
- تشجع على العمل الجماعي والتعاون بين المتعلمين.
- تكسب طريقة الحوار والمناقشة المتعلمين مهارات الاتصال والتواصل (كاحترام الآراء وحرية التعبير وحسن الإصغاء).
- تشجع المتعلمين على طرح الأفكار الجديدة باستقلالية.
- تطور صفات الثقة بالنفس وتقدير واحترام الذات لدى المتعلم.
- تكسر حاجز الخجل، وتطور الصفات النفسية الخاصة بالشجاعة والمبادرة والجرأة.

➢ عيوب وسلبيات طريقة المناقشة :

- تحتاج إلى مهارة من المعلم لإدارة النقاش والحوار.
- قد تخرج عن الموضوع قيد النقاش.

- تحتاج إلى وقت طويل لسماع المتعلمين.
- يتم التركيز على المناقشة ذاتها أكثر من الأهداف المراد تحقيقها باستخدام طريقة المناقشة.
- تتطلب معلمين ذوي مهارات عالية من ضبط الصف واديهم القدرة على صياغة الأسئلة الصفية بما يتماشى مع الفروق الفردية للتلاميذ كالخجولين وضعيفي المستوى ،مما يؤدي إلى ردود فعل عكسية تجاه نفسه وقدراته.
- قد يسيطر على المناقشة عدد محدود من المتعلمين، بحيث لا يسمح للآخرين بالمشاركة.
- تحتاج إلى مهارة عالية من المدرس لضبط وإدارة الصف أثناء المناقشة.
- قد لا يركز بعض الطلبة على ما يقدمه زملاؤهم من آراء وإجابات، وذلك لانشغالهم في تحضير إجابات خاصة بهم.

➢ **أمور تراعى في تطبيق طريقة المناقشة :** عند استعمال هذه الطريقة لا بد أن ينتبه المعلم إلى ما يلي :

1. ضرورة التخطيط المسبق لإعداد الدرس بهذه الطريقة ، حيث تحدد بدقة الأهداف التعليمية والمحتوي ألتعلمي ، والإجراءات التي تتضمن الوسائل والعمليات التي يقوم بها المعلم والتلاميذ ، وكذلك أساليب تقويم الأهداف ، لان أي نقاش يرسم خارج هذه الحدود، لن يقود إلى تحقيق أهداف بعينها ، ويكون اقرب إلى العبث منه إلى الجد .
2. تحديد الأدوار: الدور الذي سيقوم به الطالب أو مجموعة من الطلبة المشاركة ، والدور أو الأدوار التي سيقوم بها المعلم إضافة إلى تحديد الوسائل والإجراءات الملائمة لتنفيذ النقاش.
3. أثناء تنفيذ النشاط المخطط مسبقا مراعاة أن يظل الطلبة منشغلين بما هو هادف من عمل أو ممارسة ، و أحرارا في طرح تساؤلاتهم وملاحظاتهم ، دون أن يتسمروا دون حراك في الصف ، حفاظا على ما يسمى بالنظام الصارم ، وهذا لا يمكن تسميته بالفوضى أو اختراق النظام طالما أن مردوده التربوي ينعكس مشاركة وتنفيذا لأهداف تربوية مخططة (وليد احمد جابر وآخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص 171)

2.2. طريقة المشروعات:

تعريف المشروع:

المشروع هو أي عمل ميداني يقوم به الفرد ويتسم بالناحية العملية، وتحت إشراف المعلم، ويكون هادفا، ويخدم المادة العلمية، ويتم في البيئة الاجتماعية . ويمكن القول بأن تسمية هذه الطريقة بالمشروعات لأن التلاميذ يقومون بتنفيذ بعض المشروعات التي يختارونها بأنفسهم، ويشعرون برغبة صادقة في تنفيذها لذلك فهي طريقة من طرائق التدريس، والتنفيذ للمنهاج.(بدير ، 2018 ، ص 112)

➢ خصائص طريقة المشروع :

1. **يلبي حاجيات وميول ورغبات الطلاب :** من المهم أن يكون المشروع ملبيا لحاجيات وميول الطلاب لان ميول وحاجيات الطلاب غير ثابتة وتتغير بتغير المعرفة التراكمية وبتغير البيئة الاجتماعية ، فالمنهج يجب أن ينبع من رغبات واقتراحات ومشاركات الطلاب في بنائه .
2. **تدعم خاصية التكامل بين المواد :** بمعنى أن الطالب في هذه المشاريع يتعلم من مختلف المواد الدراسية بدون التقيد بالحواجز الفاصلة بين هذه المواد ، فالمشروع قد تغلب عليه الصفة العلمية أو الدينية أو الجغرافية ولكن ليس بمعزل عن بقية المواد ، حيث يكتسب الطالب المعرفة من خلال مروره بالخبرات العلمية وليس عن طريق تلقينها من قبل المعلم.
3. **يسمح بتكوين علاقات اجتماعية بين الطلاب :** أثناء عمل الطلاب في المشروع على شكل مجموعات يتطلب منهم التعاون والمساعدة وتقدير كل جهد مبذول مما يبعث الألفة والمحبة وتكوين العلاقات الإنسانية بين الطلبة ، إذا ما امتد العمل في المشروع إلى خارج البيئة المدرسية هذا يؤدي إلى إنشاء علاقات اجتماعية مع البيئة المحلية ومع أفراد المجتمع لانجاز المشروع .
4. **يحقق النمو العقلي والمهارات عند الطلاب :** تتطلب المشاريع من الطالب القيام ببعض الإعمال اليدوية بإتقان تطبيقا لما تعلمه في المنهاج ، وبالتالي فان المشاريع يمكنها أن تنمي

الناحية العقلية و العملية عند الطلاب بالإضافة إلى الناحية الاجتماعية والانفعالية. (زيود ، 2016، ص 18)

3. طريقة التدريس المتمحورة حول المتعلم:

(التعليم المبرمج، الكمبيوترالتعلّيمي)

تمهيد :

اختلفت طرق التدريس فمنها ما هو قائم على جهد المعلم ومنها ما هو مرتكز على جهد المعلم والمتعلم معا حيث يعتبر المتعلم شريكا في العملية التعليمية من خلال مشاركته الفعالة خلال الحصة وكلا النوعين يعتبر فيه دور المعلم واضح وجلي ومهم من خلال توجيهاته ومساهمته وتشجيعه لكن توجد طرق أخرى لا تقل أهمية عن هذه الطرق والتي تعتمد أساسا على جهد المتعلم و متمحورة حوله خاصة ونحن نعيش الكم المعلوماتي الهائل الذي أدى إلى ظهور طرق جديدة للتعليم الغير مباشر من خلال توظيف الوسائل التكنولوجيا المستحدثة إذ أن غاية التعلم والتعليم ليس جمع المعلومات والمعارف وحشوها في أذهان المتعلمين، بل تنمية أداء المتعلم وتعليمه كيف يتعلم بنفسه. لذلك يتزايد الاهتمام من قبل المؤسسات التعليمية في توفير سبل التعليم الذاتي ، ومن أمثلة الطرق التي تقوم على جهد المتعلم طريقة التعليم المبرمج و طريقة التعلم بالحقائب أو الرزم التعليمية و طريقة التعلم بواسطة الحاسب الآلي (الكومبيوتر التعليمي) .....الخ

1.3. طريقة التعليم المبرمج:

لقد كان التعليم قديما يركز على تلقين المعلومات بالطرق التقليدية، لكن هذا النوع من التعليم لم يعد يفي بالحاجة في ظل المستجدات والثورة المعلوماتية التي عرفها النصف الثاني من القرن العشرين والتي أثرت في التعليم تأثيرا بالغا ، غير ملامح التعليم فأصبح يعني " :إكساب المتعلم المهارات التي تمكنه من الحصول على المعلومات واستخدامها استخداما وظيفيا لمختلف الأغراض وعلى ذلك فإن هدف المدرسة في العصر الحاضر هو تعليم المتعلم كيف يعلم نفسه بنفسه."(عبد الشافي ، 1988 ، ص20)

التعليم المبرمج : يعتبر التعليم المبرمج من الطرق التربوية المنهجية التي قامت على أسس تجريبية، تستهدف الوصول إلى نظام فعال في تقديم المعلومات، المفاهيم للمتعلم، وضمان استيعابه عن طريق ما يقوم به من النشاطات الإيجابية .(مرعي ، 2002 ص 253)

كما عرف أيضا بأنه أسلوب تدريس يسمح بتقديم شرح محتوى المادة العلمية في مجموعة من الخطوات المتكاملة والمتتابعة منطقيا يطلق عليها لفظ" برنامج " والتي تنتقل بالطالب تدريجيا من السهل إلى الصعب أي من المألوف إلى غير المألوف، ووفقا لهذه الطريقة لا يشعر الطالب بالانتقال المفاجئ إلى خطوة تالية قبل استيعاب شرح الخطوة السابقة لها، أي أنه بموجب هذه الطريقة يمكن الحد من ردود الفعل ذات الوقع السيئ على استمرارية العملية التعليمية لكثير من الدارسين . كما يعرف أيضا بأنه " نوع من التعليم الذاتي الذي يعمل في قيادة التلميذ وتوجيهه نحو السلوك المنشود برنامج تعليمي أعدت فيه المادة التعليمية إعداد خاصا وعرضت في صورة كتاب أو آلة تعليمية . (بوعناقة ، 2006 ، ص 38)

ونستخلص من هذه التعاريف أن التعليم المبرمج هو نوع من أنواع التعلم الذاتي التي يقوم فيها بعض الخبراء بجمع المادة العلمية في شكل فصول متدرجة من الأسهل إلى الأصعب ومن البسيط إلى المعقد قصد تقديمها للطلاب وتكون في الغالب على شكل كتاب أو برنامج الكتروني وينتقل الطالب من مرحلة إلى مرحلة بعد إتقانه واستيعابه للمرحلة الأولى لاكتساب المادة العلمية بشكل فردي مما يحفز الطالب على اخذ ادوار ايجابية وزيادة الثقة بنفسه في العملية التعليمية بعكس التعليم التقليدي .

- **مميزات التعليم المبرمج :**

1- تعتبر تعلم فردي يعتمد على التفاعل بين المعلم والمتعلم.

2- تعتبر طريقة متكاملة من طرق التدريس وهي تعتبر طريقة مساندة للمعلم .

3- يحرر التعليم المبرمج المعلمين من المهمات الروتينية ويفرغهم لبعض الأعمال التربوية.

➢ **الأسس التي يبنى عليها التعليم المبرمج :**

4- كانت محطة تجارب علماء النفس وخاصة الأمريكان منهم مجموعة من الأسس التي أصبحت ركائز يستند إليها التعليم المبرمج وهي : (أمال ، 1988 ، ص 60)

5- التحديد الدقيق لنوع السلوك النهائي المرغوب فيه، ووضع أهداف محددة على شكل عبارات تمكننا من ملاحظة وقياس أنماط السلوك وأداء المتعلم.

6- تثبيت الاستجابة أو التعزيز الفوري، فإطلاع الطالب على صحة إجابته يعتبر نوعا من التعزيز.

7- زيادة دافعية المتعلم نحو التعلم، من خلال التغذية الراجعة والتجديد.

8- السير وفقا لقدرات المتعلم الذاتية ومراعاة الفروق الفردية ، إذا يسمح التعليم المبرمج بوضع نسخة من البرنامج سواء كانت مطبوعة أو على شكل آلة تعليمية تضم برنامجا، مما يسمح للطالب بأن يسير وفق سرعته دون انتظار لمن هو أبطا منه أو مجاراة لمن هم أسرع منه.

➢ **مزايا التعليم المبرمج :**

إن الميزة الأساسية للتعليم المبرمج، تتمثل في الحرية التي يمنحها هذا النوع من التعليم للمتعلم، حيث يسير وفق قدراته، فضلا عن مطابقة النجاحات المحققة من قبل المتعلم و الأهداف المرسومة مسبقا من قبل البرنامج.

بالإضافة إلى مزايا متعددة نذكر منها، ما يلي :(المرجع السابق ، ص60)

- يوفر التعليم المبرمج الوقت.
- يساعد التعليم المبرمج على التعلم الذاتي.
- يسهم التعليم المبرمج في مواجهة الأعداد المتزايدة للطلبة.
- يحفز التعليم المبرمج الطلبة والتلاميذ للتعلم.

- يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- يساعد التعليم المبرمج على استمرار التعلم خارج أوقات الدراسة.
- يسهم التعليم المبرمج في تزويد المتعلمين بالعلوم الحديثة المتطورة.
- يعد البرنامج التعليمي مدرسا أثناء غياب الأستاذ.
- يساعد التعليم المبرمج في التعليم عن بعد.

وعلى العموم فإن " استخدام طرق التعليم المبرمج أكثر فاعلية في تقديم المعلومات من الطرق التقليدية، حيث أن الطرق المبرمجة ترتبط أكثر بسلوك المتعلم" (زاهر ، 1996، ص30)

➢ سلبيات التعليم المبرمج :

على الرغم من المزايا العديدة التي تميز بها التعليم المبرمج، إلا أنه لم يخلو من بعض السلبيات، شأنه في ذلك شأن كل الأشياء في هذه الحياة، فلا يوجد شيء كامل من الجوانب، ومن بين أهم النواقص التي سجلت على هذا النوع من التعليم، نذكر ما يلي: (كمال عبد الحميد ، 2002 ، ص 94)

- يتطلب إعداد البرنامج وقتا وجهدا وتكاليف عالية.
- قلة تفاعل المتعلمين مع بعضهم.
- لا يصلح لتدريس مهارات البحث العلمي، والتفكير الابتكاري، والقدرة على حل المشكلات.
- تركز أسئلة البرنامج على المعلومات و تهمل الجوانب الأخرى.

2.3. التعلم باستخدام الحاسب الآلي :

نشأته: لقد بدأ مفهوم استخدام الحاسب الآلي في التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية في الستينيات ،وذكر أن التعلم بمساعدة الحاسب الآلي ظهر على يد كل من أتكنسون و ويلسون وسوبس وهو عبارة عن برامج في مجالات التعليم كافة ، يمكن من خلالها تقديم المعلومات

وتخزينها ، مما يتيح الفرصة أمام المتعلم لأن يكتشف لنفسه حلول مسألة من المسائل أو التوصل إلى نتيجة من النتائج ، وتشير الدراسات إلى أن انتشار الحاسب بشكل فاعل في التعليم المدرسي كان في بداية عام 1977 وذلك نتيجة لتطور الحاسبات الإلكترونية المصغرة وتدني مستوى تكلفتها ، مما أدى إلى دخولها في معظم المدارس في الدول النامية والمتقدمة . (مرعي ، الحيلة ، 1998 ، ص 439 ، 440)

➢ **مزايا استخدام الحاسب الآلي في التعليم :**

تتسم أنظمة التعلم بالحاسب بمزايا مهمة ، ومن أهم هذه المزايا ما يلي : (سلامة ، 1991 ، ص10)

- يوفر الحاسب الآلي فرصًا للمتعلم للعمل بسرعته الخاصة مما يقرب من مفهوم تفريد التعليم.
- يزود الحاسب الآلي المتعلم بتغذية راجعة فورية.
- يمكن الحاسب الآلي من التقويم الذاتي.
- يوفر الحاسب الآلي اقتصادا في وقت وجهد المعلم والطالب .

➢ **عيوب استخدام الحاسب الآلي في التعليم :** بالرغم من مزايا الحاسب في التعليم إلا أن له عيوبًا :(مرجع سابق ، 1998 ص 447)

- أن التعلم بالحاسب لا يزال عملية مكلفة.
- يوجد نقص كبير بالنسبة لتوافر البرامج التعليمية ذات المستوى الرفيع.
- أن البرامج التعليمية المصممة لنوع من الأجهزة الحاسوبية لا يمكن استعمالها مع أجهزة حاسوبية من أنواع أخرى .

➢ **دور المعلم أثناء التعلم باستخدام الحاسب الآلي :**

- توضيح الأهداف التعليمية للبرنامج وشرح خطوات البرنامج.
- إخبار الطلاب عن المدة الزمنية المتاحة للتعلم بالحاسب.
- تزويد الطلاب بأهم المفاهيم والخبرات التي يلزم التركيز عليها.
- تحديد الأنشطة التي سيقوم الطالب بعد الانتهاء من البرنامج. تسليم كل طالب نسخته من البرنامج وإخباره عن الجهاز الذي سيستخدمه

المحاضرة الرابعة

طرائق التدريس المستخدمة في تدريس المهارات الحركية في التربية الرياضية

التعلم الحركي:

تتطلب عملية التعلم الحركي استخدام طرق مناسبة تضمن الوصول إلى الهدف من العملية التعليمية، كذلك تستدعي اتباع أسلوب علمي سليم لطريقة عرض وتعليم المهارات الحركية المختلفة، ومن المعروف أن الطريقة الجزئية والطريقة الكلية والطريقة الكلية الجزئية من الطرق الأساسية المستخدمة في التعلم الحركي، فعلى الأستاذ اختيار الطريقة المناسبة حسب نوع ومواصفات المادة التعليمية المنفذة

ففي المهارة المركبة والتي تتكون من عدة مراحل حيث يصعب تعلم المهارة ككل وخصوصًا في بداية العملية التعليمية يفضل استخدام الطريقة الجزئية كتعلم مهارة الوثب الثلاثي في ألعاب القوى أما إذا كانت المهارة بسيطة والتي تتكون من مرحلة واحدة فيمكن استخدام الطريقة الكلية كتعلم مهارة التمريرة الصدرية في كرة السلة. وفيما يلي عرض لهذه الطرق:

أولا: الطريقة الكلية :

عند استخدام الطريقة الكلية يعرض الأستاذ المهارة على التلميذ ككل بحيث يتلقى المعلومات اللازمة عن المهارة عدة مرات فيستطيع بذلك التلميذ تكوين التصور المبدئي عن المهارة ويكون فكرة عن خطوات الأداء ثم يحاول تأدية المهارة كاملة دون التجزئة فيها والتي تتميز بعدم الدقة وكثرة الأخطاء في البداية ومع استمرار المحاولات والتكرار ينتهي التلميذ بإتقان المهارة أي خلال هذه الطريقة يتم تعليم التلاميذ المهارة الحركية كل دون تقسيم الحركة إلى أجزاء

➢ متى تستخدم الطريقة الكلية

- عندما يكون مستوى الأداء المهاري للطلبة مبتدئا.
- عندما يكون عدد الطلبة في الدرس كبيرا.
- عندما يكون الزمن المحدد لتعليم المهارة الحركية قصيرا.
- عندما تكون شخصية المدرس قيادية وتخصصية.

- عندما يكون شكل المهارة ككل أهم من الاجزاء الدقيقة للمهارة.
- عندما تكون اعمار الطلبة كبيرة نسبيا ولديهم فكرة عن المهارة أو يشعرون بالملل سريعا.
- عندما يكون لدى الطلبة خبرات سابقة بالمهارة الحركية.
- تستخدم عندما يكون الغرض العام من المهارة واضحا، مثل أن يرمي الكرة لأبعد مسافة أو يُدخل الكرة في السلة بغض النظر عن طريقة الأداء.

➢ **مميزات الطريقة الكلية:**

- تعتبر أكثر فائدة في المراحل الأولى للتعلم .
- -تستخدم في تدريس المهارة الحركية التي لا يمكن تجزئتها والتي تمثل وحدة متكاملة
- -تعتبر أفضل في التدريس كلما زاد نضج وسن المتعلم .
- -تعتبر طريقة شيقة بالنسبة للتلاميذ.
- -تناسب كثرة عدد التلاميذ في الفصل .
- -تناسب تعليم المهارات السهلة
- - تساعد التلميذ على فهم الحركة ككل، و على إدراك العلاقات المختلفة بين تسلسل أجزاء المهارة ومكوناتها.
- تناسب المهارات البسيطة غير المعقدة والتي يصعب تجزيئها ويمكن استيعابها.
- تناسب الاطفال صغار السن لانهم لايستطيعون التركيز على الاجزاء وربطها معا.

➢ **عيوب الطريقة الكلية:**

- لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب .
- هناك بعض المهارات الحركية التي يصعب تعلمها ككل .
- يصعب استخدامها مع المهارات الحركية المركبة التي تتميز بالصعوبة.
- يصعب استخدامها مع المهارات الحركية التي يتميز بعض أجزائها بصعوبة الأداء

ثانيا: الطريقة الجزئية:

هذه الطريقة تعتبر من الطرق الهامة في تعليم المهارات الحركية وفيها تقسم الحركة إلى أجزاء ويقوم المدرس بتعليم كل جزء قائم بذاته وعندما يتأكد المدرس من إتقان هذا الجزء ينتقل إلى جزء آخر في الحركة وهكذا حتى ينتهي من كل الأجزاء ويقوم بعد ذلك بجميع تلك الأجزاء بعضها البعض.

➢ متى تستخدم الطريقة الجزئية (الشرح)

- عندما يكون تعلم وفهم اجزاء المهارة هدفا أساسيا ومهما في التعليم.
- في مراحل التعليم الأولى للمهارة وخاصة للمبتدئين.
- عندما يكون عدد المتعلمين المشاركين قليل.
- عندما تكون المهارة صعبة أو مركبة.
- في حالة إعداد الفرق الرياضية لتثبيت الاداء الصحيح في البداية.

➢ مميزات الطريقة الجزئية:

- يفضل استخدامها عند تعليم المهارات الحركية المركبة .
- تساعد على إتقان أجزاء الحركة .
- تساعد على فهم كل جزء من الحركة.
- تستخدم إذا كان عدد التلاميذ بالفصل قليلاً .
- تراعي الفوارق الفردية بين التلاميذ .
- تناسب المهارات الحركية التي تتميز بالصعوبة البالغة.
- يتم تثبيت المهارة بشكل صحيح ولذا تنشأ الممرات العصبية للأداء الحركي بطريقة صحيحة.
- يتطور لدى المتعلم عنصر الربط بين الأجزاء المختلفة لتحقيق هدف محدد " المهارة الحركية

➢ عيوب الطريقة الجزئية:

- تجزئة المهارة إلى اجزاء صغيرة يفقدها شكلها النهائي وتناسق وانسيابية الحركة.
- تعتبر هذه الطريقة مملة وغير مشوقة وخاصة للمتعلمين ذوي الخبرة أو الأكبر سنا.
- تحتاج إلى وقت طويل في شرح المهارة مقارنة بالطرائق الأخرى.
- لا تشبع ميول المتعلمين نحو التحدي وتطوير المستوى.

ثالثا: الطريقة الكلية الجزئية:

تعد هذه الطريقة مزيجًا بين الطريقتين وهي تستهدف الاستفادة من مزايا الطريقتين معًا . بحيث يبدأ الأستاذ بتوصيل المعلومات إلى التلميذ ثم يحاول الأداء بالطريقة الكلية ويتبع ذلك تعليم الأجزاء التي تحتاج إلى إتقان أكثر على حدا حتى يتم إتقانها ثم إعادة الأداء بالطريقة الكلية، وقد أثبتت الدراسات العلمية أن أفضل الطرق استخدامًا في التعلم الحركي هي الطريقة الكلية الجزئية فعلى الأستاذ أن يراعي ذلك عند تعليم المهارات الحركية للتلميذ.

في هذه الطريقة تدمج الطريقتين السابقتين، الكلية مع الجزئية للاستفادة من مزايا الطريقتين معا وتوظيفهما بنفس الوقت وبنفس الموقف التعليمي، إذ يقوم المعلم بتعليم المهارة بصورتها الكلية كي يدرك ويفهم المتعلم طبيعة المهارة، ثم يقوم بتجزئة المهارة -كما هو مبين سابقا- للتركيز على أجزاء لم يتمكن المتعلمون من اتقانها، وبعد ذلك يتم اداء المهارة بصورتها الكلية.

➢ متى تستخدم الطريقة الكلية الجزئية

- عندما تكون بعض اجزاء المهارة سهلة والبعض الاخر صعب أو معقد.
- عندما يريد المعلم توظيف الطريقتين السابقتين والاستفادة من مزايا الطريقتين والتخلص من عيوبهما.

➢ مميزات الطريقة الكلية الجزئية:

- تتيح للأستاذ خلط بين طرق التدريس للاستفادة من إيجابية كل طريقة.

- وضوح الهدف الحركي يساعد على سرعة تحقيقه من قبل التلميذ.
- معالجة الجزء الصعب لوحدة مما يساعد على تقليل الوقت المبذول.
- قلة عيوب هذه الطريقة مقارنة بالطريقتين السابقتين، كما تصل بالمتعلمين إلى مستوى تعلم أفضل.
- تراعي الفروق الفردية، حيث يؤدي المتعلم حسب قدراته.
- توفر عوامل الامان السلامة.
- اختصار الوقت والجهد.

➢ **عيوب الطريقة الكلية الجزئية:**

- إلغاء مبدأ التدرج في التعليم حيث ينتقل الأستاذ إلى الأجزاء الصعبة.
- تحتاج إلى وقت أطول لمعالجة الأجزاء الصعبة في المهارة الحركية بشكل مستقل.
- قد تحتاج إلى ادوات أو ملاعب أو امكانيات أكثر.
- تحتاج إلى التحضير المسبق للدرس وللمهارة من قبل المعلم
- تحتاج إلى معلم لديه خبرة في تعليم المهارة بالطريقتين السابقتين كي ينجح في تطبيق هذه الطريقة.

المحاضرة الخامسة

أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية

1. مفهوم الأسلوب:

إن مفهوم الأسلوب هو العلاقة بين قياده المدرس وأداء التلميذ وماده الدرس والوسائل التعليمية المرتبطة بالدرس. اذا هو عبارة عن علاقات سلوكية تعليمية تربوية بين المدرس والطالب اثناء تأدية الفعاليات والنشاطات التي يقومون بها ومدى تأثيرها في تطور الطالب ويتميز كل أسلوب بمكانته ومميزاته وتطبيقاته ومضامينه الخاصة به.

لذا ففكرة أساليب التدريس صنفت ونظمت على أساس وجود شخصان مسؤولان عن اتخاذ القرار هما المدرس والطالب فمن هو صاحب القرار وماهي نوعية القرارات المتخذة ومن يقوم بتنفيذ هذه القرارات وكيفية تحقيق الأهداف المرسومة. (عفاف الكاتب ونجلاء الزهيري،2011، ص118)

كما يرى موسكا: إن كل أسلوب له بنية وهذه البنية تشمل القرارات التي يجب أن تتخذ دائما في أي فترة لفظية تعليمية وهي قرارات تخص بنود الأهداف و موضوع الدراسة و أنشطة معينة، وسائل التنظيم و أشكال التغذية الراجعة للمتعلم و تنظم بنود القرارات هذه في **(ثلاثة)** مجموعات تمثل تعاقب القرارات في أي عملية تعليم.

وتتضمن المجموعة الأولى : قرارات تتخذ مسبقا قبل مواجهة التلاميذ وهي قرارات التخطيط (التخطيط للدرس، Pre Impact)

وتتضمن المجموعة الثانية : قرارات تتخذ أثناء أداء العمل. وهي قرارات (التنفيذ، Impact Set)

أما المجموعة الثالثة : فتضمن قرارات تتخذ بالنسبة لتقويم هذا الأداء وتقديم التغذية الراجعة المناسبة للمتعه. قرارات (التقويم، Post Impact Set)

وهذه المجموعات تكون بنية أي أسلوب تدريسي وتتخذ دائما في أي فقرة من فقرات التعليم ان بنية كل أسلوب من أساليب التدريس ومكانه على سلسلة الأساليب تتحدد بمن الذي يتخذ

القرار، فكلا من المدرس والمتعلم يمكن أن يتخذ قرارات من أدنى إلى أقصى حد من البنود في بنية الأسلوب.

أولاً: قرارات التخطيط:

يتم وضع خطة العمل الخاصة بالدرس لتتضمن الآتي:

-تحديد الموضوع العام للدرس (كرة سلة أو كرة قدم أو العاب مضرب...الخ)

- تحديد الموضوع الخاص بالدرس (مهارة التمرير أو التصويب...الخ)

- تحديد الأهداف أو النتاجات المراد تحقيقها

- تحديد الأسلوب أو الأساليب التدريسية التي ستسهم في تحقيق الأهداف

- تحديد الزمن الخاص بكل جزء من اجزاء الدرس

- تحديد الأدوات والأجهزة والملاعب المراد استخدامها بالدرس

- تحديد التشكيلات التنظيمية المستخدمة (الانتشار الحر، مربع ناقص ضلع، دائرة...الخ)

- وضع ورقة العمل الخاصة بالأسلوب

- تحديد طريقة التقويم

ثانياً: قرارات التنفيذ:

وهي القرارات التي يتخذها المعلم أو المتعلم (تبعا لطبيعة الأسلوب المستخدم) ويقوم المعلم أو المتعلم بتنفيذ تلك القرارات اثناء تطبيق الدرس، مثل قرارات البدء والانتهاء ومكان العمل والايقاع الحركي والراحة وغيرها.

ثالثاً: قرارات التقويم:

وتكون قرارات التقويم من خلال إعطاء تغذية راجعة من المدرس للمتعلم أو من المتعلم إلى زميله أو تغذية راجعة ذاتية في اثناء أو بعد الدرس وذلك تبعا للأسلوب التدريسي المستخدم. (صادق الحايك،2018، ص73-75)

2. مفهوم أساليب التدريس:

تعرف بانها الكيفية او الالية التي تنظم فيها المعلومات والمواقف والخبرات التعليمية الحركية التي تقدم للمتعلم وتعرض عليه ليتم تحقيق اهداف الوحدة التعليمية لديه. (ناهدة الدليمي،2012، ص21)

اذا أسلوب التدريس هو الكيفية التي يتناول بما المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس، أو هو النمط الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة الدرس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة ومن ثم يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم. اذا كانت طرائق التدريس تعني الاجراءات العامة التي يقوم بما المعلم فإن الأساليب يقصد بها اجراءات خاصة ضمنية تتضمنها الاجراءات العامة التي تجري في الموقف التعليمي.

ويعني ذلك أنه قد نجد أسلوب التدريس لدي معلم معين يختلف عنه لدى معلم آخر رغم أن الطريق التدريس المتبعة واحدة وهذا ما يدل على أن أسلوب التدريس يرتبط ارتباطا وثيق بالخصائص الشخصية للمعلم ، وبمعنى آخر فإذا كانت طرق التدريس تعني الإجراءات العامة التي يقوم بما المعلم فان الأساليب يقصد بما إجراءات خاصة ضمنية تتضمنها الاجراءات العامة التي تجري في الموقف التعليمي، فأسلوب التدريس بنسبة كبيرة ناتج وعاكس للشخصية القيادية الأستاذ، و التي تتبع من خبراته وخصائصه والظروف المحيطة.

3.تطور أساليب التدريس:

لقد أثر تطور مختلف العلوم نتيجة لجهود الباحثين والعلماء في تطور أساليب فلقد تم الانتقال من المنظور القديم القائم على الفكرة القائلة أن فهم الدرس يتدفق من سيل المعرفة و أن واجب التلاميذ هو الإصغاء ، الى منظور حديث يحقق أهداف الدرس من خلال طرائق وأساليب ووسائل تتماشى والاتجاهات الحديثة وتواكب التطورات الحاصلة في مختلف المجالات .

فلقد ظهرت منذ الستينات مجموعة من أساليب التدريس الحديثة أو ما يعرف بأساليب لموسكا موستن" و " سارة أشورت" وقد أطلق عليها اسم (طيف أساليب التدريس spectrum of

teaching) وقد طبقت هذه الأساليب بتوسع في مجال التربية والرياضية، ويطلب موسكا موستن رائد أساليب التدريس الحديثة من الباحثين البحث في هذا المجال حيث أن مجموعة الأساليب تعطي امكانية جديدة للقيام بعملية البحث في مجال التربية البدنية و الرياضية ، والبحث باختبار الفرضيات الموضوعة حول العلاقة الممكنة المستمرة والموجودة بين كل أسلوب من الأساليب و الأهداف التربوية . وعملية البحث كفيلة بمسايرة التطور الحاصل في المجتمع بمختلف مكوناته و التي من بينها المدرسة والتي هي أساس بناء شخصية الفرد الذي يشكل اللبنة الأولى في المجتمع.

4- الفرق بين الطريقة و الأسلوب: هناك اشكال كبير يتمثل في وجود تشابه بين الطريقة و الأسلوب.

- الأسلوب دائما يتبع الطريقة لأنه مرتبط بما .
- الطريقة مجموعة أساليب والأسلوب مجموعة قواعد و ضوابط .
- الطريقة أشمل من الأسلوب.

هناك إشكال كبير يتمثل في وجود تشابه في الهيكل التنظيمي بين الطريق والأسلوب حيث يختلف الكثير من التربويين والباحثين عندما يتكلمون عن التدريس بين مصطلحي الطرائق والأساليب، باعتبار أنهما مترادفان لا يحمل أي منهما معنى خاص يميزه عن الآخر، ومن خلال الكثير من الكتابات، فان الأسلوب يأتي تابعا للطريقة لأنه مرتبط بها على أساس الأسلوب تأتي الطريقة، ويقول حناغالي أن الفن مجموعة طرائق والطريقة مجموعة أساليب، والأسلوب مجموعة قواعد وضوابط، و لذا فالطريقة أشمل من الأسلوب مفاد هذا الفرق أن الأسلوب قد يختلف من معلم إلى آخر على الرغم من استخدامهم النفس الطريقة مثال ذلك نجد أن المعلم **(س)** يستخدم الكلية والمعلم **(ص)** يستخدم نفس الطريقة ومع ذلك تنسب الى أسلوب التدريس الذي يتبعه المعلم وليس إلى الطريقة .

5. أهمية أسلوب التدريس:

- ✓ إن التدريس اليوم أصبح من ضروريات العمل التربوي، فهو على جملة من المعطيات، الأهداف، المحتوى، وسائل التعلم، الأنشطة التعليمية، أساليب التدريس وعملية التقويم).
- ✓ تأخذ الأساليب أهميتها من تصويرها للعلاقات الجديدة في التدريس بين المعلم والمتعلم

والهدف أصبح أسلوب التدريس هو الذي يحدد نوع السلوك الذي يمكن أن يسلكه المعلم مع تلاميذه .

- ✓ أسلوب التدريس يؤثر على شخصية المتعلم و يساهم في بنائها بشكل كبير حتى يستعد لمواجهة المستقبل.
- ✓ تعمل أساليب التربية البدنية والرياضية على إكساب التلاميذ مهارات وكفاءات من خلال الأنشطة الرياضية تجعل التلميذ يبلور هذه المكتسبات في مختلف المواقف التي تواجهه .

6. أهداف دراسة أساليب التدريس:

- التعرف على أساليب التدريس المباشرة وغير المباشرة .
- الاستخدام الأنسب للوسائل التعليمية .
- الاختيار الأنسب لطرائق و أساليب التدريس .
- تحليل السلوك التعليمي للمتعلم أثناء الدرس .
- يسعى أستاذ التربية البدنية و الرياضية من خلال معرفته بمجموع أساليب التدريس إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

- ✓ التعرف على أساليب التدريس العامة و الخاصة .
- ✓ التعرف على طرق نقل المعارف الى التلاميذ .
- ✓ الاستخدام الأنسب للوسائل التعليمية وصولا إلى الوفاء برغبات وحاجات التلاميذ .
- ✓ الاختيار الأنسب لطرق وأساليب التدريس .
- ✓ تمكين الأستاذ من فهم خصائص المتعلم ومراحل نموه وبالتالي مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- ✓ مساعدة الأستاذ على تحليل السلوك التعليمي للمتعلم أثناء حدوثه .

7. العوامل التي تحدد نوع أسلوب التدريس:

تشير دائرة المعارف للبحوث التربوية 1912م إلى أن أسلوب التدريس يرتبط بالنمط الذي يفضله الأستاذ ويرتبط كثيرا بخصائصه الشخصية ومن العوامل المحددة لنوع أسلوب التدريس نذكر منها :

1. خصائص الأستاذ الشخصية.

2. البنية النفسية للأستاذ .
3. خبرات الأستاذ السابقة في مجال تخصصه .
4. مهاراته التدريسية و مدى تحكمه فيها .
5. معرفته بالأساس النظري لطرق و أساليب التدريس .
6. اتجاهه نحو مهنته و ذاته و نحو مجتمعه .
7. نوع المتعلمين وخصائصهم .

8. تنويع أساليب التدريس في التربية البدنية و الرياضية:

لا يوجد أسلوب تدريسي يمكن أن يوصف بأن الأمثل في التدريس، وذلك لإنجاح أي أسلوب يتوقف على عوامل متعددة، تصل بالمنهج و التلاميذ لظروف حياتهم ويقول موسكا موستن : إن الأسلوب الذي يستخدم بنجاح في موقف ما أو حصة ما قد لا ينجح أو يفي بالغرض إذا استخدم في موقف أو حصة أخرى فالمدرس الذي يستعمل أسلوبا واحدا في درسه فأنه سوف يؤدي إلى الملل والجمود وعدم تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة من سلوك متعلم ، ولهذا فان التنويع في الأساليب شيء ضروري، حتى لا يحس المتعلم بالروتين والملل وخاصة أن المدرس تتعدد أهدافه وبالتالي لا بد من تعدد الأساليب المستخدمة في تحقيقها، إذا هذا التنويع قد يكون ضروريا للتأقلم مع متطلبات النشاط الرياضي، وكذلك مع الخصائص العامة للتلاميذ التي تميزها الفروق الفردية، كما قد تكون اختيارية لتجنب الملل والروتين الذي يصيب المتعلم والمتعلم.

9. عوامل اختيار أسلوب التدريس:

- طبيعة أهداف التدريس - طبيعة محتوى الدرس- عمر الطالب و خبراته السابقة و مستواه العقلي والبدني- قدرات المعلم واستعداداته في تنفيذ الدروس- الزمن المتاح للحصة والامكانيات المتوافرة.

المحاضرة السادسة

اساليب التدريس: موستن واشورت (Mossten & Ashworth،2002)

الاساليب المباشرة 1-الأسلوب الامري

أساليب موستن واشورت في تدريس التربية الرياضية :

يعتبر موسكا موستن الرائد الاول الذي تحدث بإسهاب عن سلسلة اساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، والتي استعملت للمرة الاولى في الولايات المتحدة الامريكية يتفق كل من موستن وآشورت (Mosston & Ashwarth) وجويس هارسون (Harrison joyce) على ان ميدان التربية البدنية والرياضية، قد قدم مجموعة من أساليب التدريس الخاصة بتعليم المهارات الحركية والتي تحقق العديد من الأهداف التربوية، اذ توفر العديد من الفرص لكي يتعلم كل متعلم حسب قدراته، امكانياته، استعداداته، حاجاته، وميوله المختلفة، كما انها تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وأساليب التدريس المتداولة في تعلم المهارات الحركية في التربية البدنية والرياضية عددها عشرة أساليب، تبدأ بأسلوب التدريس بالأمر وتنتهي بأسلوب التدريس بالتعلم الذاتي.

وقام بتطويرها تباعاً إلى أن أصبحت بصورتها الحالية، وهذه الأساليب مكونة من عشرة أساليب مرتبة وحددها موستن في كتابه (Teaching Physical Education) كما يأتي:

جدول يوضح أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية

الرقم	أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية
	- الاساليب المباشرة
1	- الأسلوب الامري (The Command Style)
2	- الأسلوب التدريبي (The Practice Style)
3	- الأسلوب التبادلي (The Reciprocal Style)
4	- أسلوب الفحص الذاتي (The Self – check Style)
5	- أسلوب متعدد المستويات -التضميني (The Inclusion Style)
	- الاساليب الغير مباشرة
6	- أسلوب الاكتشاف الموجة (The Guided Discovery Style)

7	- أسلوب التفكير المتشعب – حل المشكلات (The Divergent Style)
8	- أسلوب تصميم برنامج فردي للتعلم (The Learner-Designed Individual Program)
9	- أسلوب المبادأة من المتعلم (The Learners-Initiative Style)
10	أسلوب التدريس الذاتي (Self-Teaching Style)

وتقوم فكرة أساليب موستن واشورت على ترتيب هذه الأساليب من الأسلوب الأول إلى الأسلوب العاشر تبعا للقرارات التي يتخذها كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، إذ تتضمن العملية التعليمية ثلاثة قرارات رئيسة هي قرارات ما قبل الدرس (التخطيط للدرس، Pre Impact)، وقرارات أثناء الدرس (التنفيذ، Impact Set)، وقرارات ما بعد الدرس (التقويم، Post Impact Set). كما سبق ووضحنا ذلك في المحاضرة السابقة.

اساليب التدريس (حسب موستن واشورت) تنقسم سلسلة الأساليب إلى مجموعتين هي :

الأساليب المباشرة :

تعتبر هذه الأساليب أقرب إلى التطبيق والأستاذ يستخدم أكثر من أسلوب في الدرس الواحد، وهذه الأساليب تتفاوت في نسب تنمية كل أو احد جوانب التعلم (المعرفي، الوجداني والنفس الحركي) لهذا تكمل بعضها في ضوء متطلبات التنمية الشاملة و المتوازية للفرد وهي قادرة على تحقيق الأهداف و الكفاءات المستهدفة المطلوبة ولأجل التوصل إلى فهم جيد لمجموع الأساليب يجب القيام بتحليل كل أسلوب على حدة كما يلي :

1. الاسلوب الامري:

الأسلوب الامري هو الأسلوب الأول في سلسلة طيف أساليب التدريس التي وضعها موسكا موستن عام 1966 م، ويعتمد هذا الأسلوب على المعلم في اتخاذ جميع قرارات الدرس الثلاثة المتمثلة في: قرارات التخطيط وقرارات التنفيذ وقرارات التقويم. والمعلم هو من يصدر الأوامر والتعليمات للمتعلم الذي يستجيب لهذه الأوامر والتعليمات دون سؤال، كما انه يتقيد بتنفيذ نموذج المهارة المطلوبة للأداء كما هو وبدقه، والمتعلم يلتزم أيضا بوقت بدء العمل ونهايته، ووقت الراحة وتوقيتها، والإيقاع الحركي، ومكان العمل، والتوقيت والوزن الحركي، ووضع البدء أو الوقفة الذي يفرضه المعلم، ويعد الأسلوب الامري من الأساليب المهمة جدا، التي لا يمكن لأي

مدرس الاستغناء عنه في عملية التعليم، إذ أن استخدامه يساعد المدرس في الحفاظ على امن المتعلمين وسلامتهم، والمحافظة على النظام والانتظام أثناء الدرس.

إن استخدام هذا الأسلوب يتطلب من المعلم أن يكون مراعيا ومتفهما لطبيعة المتعلم والهدف المراد تحقيقه في الدرس وطبيعة الأسلوب، ومن الأمور الواجب على المعلم مراعاتها عند اختيار هذا الأسلوب أن يخطط للدرس بطريقة سليمة تضمن التفاعل والإيجابية بين المعلم والمتعلم، ففي مرحلة ما قبل الدرس يقوم المعلم بتحديد النتاجات (الأهداف) التي يريد تحقيقها في الدرس سواء أكانت معرفية أم انفعالية أم نفس حركية. ثم يقوم بتحديد موضوع الدرس العام (لعبة كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة، جمباز، سباحة، العاب قوى وغيرها)، كما يحدد موضوع الدرس الخاص المتعلق بالمهارة التي سيقوم المتعلمون بأدائها وتعلمها مثل (التمريرة الصدرية في كرة السلة أو القفز بالزانة في العاب القوى وغيرها)، وفي مرحلة ما قبل الدرس، يحدد المدرس الإجراءات التنظيمية والإدارية التي تحقق النتاجات(الأهداف) التعليمية بسهوله ويسر، وعملية تنظيم دخول الطلبة وخروجهم والتشكيلات التي سيقومون باتخاذها في أثناء الدرس (قاطرات، نصف دائرة، مربع ناقص ضلع، انتشار حر وغيرها)، وتنظيم الأدوات والأجهزة (الكرات ، الأدوات، الملاعب وغيرها.) ووضعها في مكانها المناسب، قبل بدء الدرس، إن مثل هذه الإجراءات تمكن المتعلمين من التفاعل والمشاركة الفاعلة بالدرس بأقصى درجاتها. ومن الأمثلة على استخدام هذا الأسلوب (الامري) الذي يركز على إصدار الأوامر والتعليمات من قبل المعلم، والاستجابة وتنفيذ الأوامر دون تردد أو مناقشة من قبل المتعلم، المهارات التي تحتاج إلى دقة في الأداء مثل حركات الايروبك والجمباز والرقص التراثي والبالية وبعض الألعاب التي يستمتع بها الأطفال مثل تقليد الأشخاص والحيوانات وغيرها، وفي حالة تعليم مهارات تحتاج إلى التزام بعوامل الأمن والسلامة مثل مهارات السباحة وبعض مهارات الجمباز وما إلى ذلك، كما يستخدم هذا الأسلوب في ضبط الصف والالتزام بالدور والنظام والتشكيلات المطلوبة. ومن الإجراءات المهمة الأخرى الواجب على المعلم القيام بها في مرحلة ما قبل الدرس (التخطيط)، تحضير ما يسمى بورقة العمل ، والتي لها دور مهم في العملية التعليمية في أساليب التدريس، وتتضمن هذه الورقة التي تستخدم في أساليب موستن المباشرة، وصفا دقيقا للنواحي الفنية للأداء المطلوب (المهارة)، وعدد مرات الأداء أو الزمن أو المسافة، كما تتضمن الوقت المخصص لكل تمرين، ووصف العمل وطريقة الأداء الصحيحة (من الممكن أن تتضمن الورقة صورا وأشكالا توضيحية).

2. قنوات النمو التطورية للأسلوب الامري :

لفهم المقصود بقنوات النمو التطورية في أساليب موستن واشورت عامة، وفي هذا الأسلوب خاصة، علينا أن نجيب عن السؤال الذي يطرح نفسه هنا وهو ما الذي يحدث من تطور(نمو) لدى

المتعلمين عند مشاركتهم في نشاط معين باستخدام أسلوب تدريس معين؟ وللإجابة عن هذا السؤال يجب أولاً تحديد ما هي قنوات التطور أو النمو المراد فحصها عند المتعلمين كما حددها موستن. لقد حدد موستن أربع قنوات تطوريه نحتاج إلى فحصها في كل أسلوب من أساليبه؛ وهي قناة النمو البدني (المهاري)، وقناة النمو الاجتماعي، وقناة النمو الانفعالي (العاطفي)، وقناة النمو المعرفي (الذهني). فكل فرد يمكن أن يتحرك تطوره في هذه القنوات من المستوى أو الحد الأدنى إلى المستوى الأقصى في كل أسلوب. وما يجب الإشارة إليه هنا هو أن المحك أو المحكات التي يتم الحكم من خلالها على مدى التطور في قنوات النمو متعددة منها؛ درجة الاستقلالية، أو الإبداع، أو النشاط الجماعي، أو أي محكات أخرى. وعندما فحص المحك (المعيار) الخاص بدرجة استقلالية المتعلم في اتخاذ القرارات، نطرح السؤال الآتي: هل هناك استقلالية للمتعلم ليغير في شكل الحركة أو تكرارها أو ما شابه ذلك في هذا الأسلوب؟ الحقيقة أن دور المتعلم في الأسلوب الامري يتحدد بالالتزام بالأوامر والتعليمات والنموذج، فالمتعلم لا يتخذ أي قرار له علاقة بالتطور البدني، لان المعلم هو الذي يتخذ جميع القرارات الخاصة بالمكان، و الراحة، ومدة العمل، و الإيقاع الحركي، والتكرار، وطبيعة العمل وغيرها، وعليه فان قناة النمو البدني تكون باتجاه الحد الأدنى من الاستقلالية، كون المتعلم لا يقوم بأي تغيير أو تعديل على الأداء المطلوب، (أي أنه لا يوجد أي استقلالية للمتعلم) الجملة مكررة كثيرا اقترح حذفها. وتجدر الإشارة هنا إلى أن مفهوم النمو (التطور) البدني يختلف عن مفهوم النمو في قناة النمو التي تعكس مدى الاستقلالية (الاستقلالية)، علما بان التطور البدني (مستوى اللياقة أو المهارة) في الأسلوب الامري في أحسن حالاته (معنى الجملة غير مفهوم)، أما قناة النمو البدني القائمة على درجة الاستقلالية فإننا نتحدث عن درجة متدنية من الاستقلالية لدى المتعلم في التطور البدني.

إن قناة النمو الاجتماعي تتطلب تفاعلا وحوارا وتبادلا اجتماعيا، لذا نجد أن الأسلوب الامري لا يوفر للمتعلم فرصا للتفاعل الاجتماعي، أو الحوار، أو تبادل الآراء إلا في حدودها الدنيا، فالمتعلم في الغالب يقوم بأداء أوامر المعلم بحرفيتها، والعمل في هذا الأسلوب غالبا ما يكون فرديا. فعلى سبيل المثال حركات الإيقاع والجمباز لا تتطلب أي تفاعل أو تبادل اجتماعي وعليه تكون قناة النمو الاجتماعي تتجه نحو الأدنى. أما قناة النمو الانفعالي (العاطفي) فان المحكات التي تبنى عليها هذه القناة هي الراحة (self-confort) أو القدرة على القبول الذاتي (self-acceptance) في متابعة الاداءات البدنية والسعي للتعلم، ويقسم المتعلمون في هذه القناة إلى قسمين:

الأول: ويتضمن المتعلمين الذين يفضلون تلقي الأوامر من الآخرين، مما يشعرهم بدرجة كبيرة من الراحة النفسية، فيكون موقعهم على هذه القناة متجها (للأعلى) نحو الأقصى لشعورهم بالراحة،

الثاني: ويتضمن المتعلمين الذين لا يفضلون ولا يتقبلون التلقين و الأوامر من الآخرين فيكون مكانهم وموقعهم على هذه القناة متجها نحو الأدنى (الأسفل) لان ذلك لا يشعرهم بالراحة النفسية.

وعند الحديث عن القناة الرابعة والمسمى بقناة النمو المعرفي فإننا نتحدث عن محكات تتعلق بعمليات عقلية (ذهنية) مثل حل المشكلات، التمايز، المضاهاة، المقارنة، الابتكار، التصنيف، وضع الفروض، وهذه المحكات تفحص من خلالها تقدم المتعلم على هذه القناة. وعليه بما أن المتعلم في هذا الأسلوب لا يشغل كثيرا في العمليات الذهنية (باستثناء عمليتي الحفظ والتذكر)، فان موقعه على هذه القناة يكون باتجاه الحد الأدنى، فهو لا يشترك بنشاط بدني أو مهاري يستخدم خلاله معارفه وخبراته أو عمليات عقلية ذهنية.

قناة النمو	درجة الاستقلالية									
	الحد الأدنى									الحد الأقصى
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
البدني	X									
الاجتماعي	X									
الانفعالي						X				
المعرفي	X									

بنية أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي (الأمري):

القرارات	متخذ القرار
قرارات التخطيط	المعلم
قرارات التنفيذ	المعلم
قرارات التقويم	المعلم

3. مميزات الأسلوب الأمري:

هذا الأسلوب له مجموعة من الخصائص الإيجابية منها :

- مناسب للتلاميذ الصغار السن و كذا المبتدئين لممارسة المهارة .
- مناسب لاستخدامه في المهارات الصعبة و المعقدة لأجل السيطرة على مسار العمل
- زرع النظام و الانضباط داخل الصف .
- سرعة إيصال المعلومة للتلاميذ عندما يكون هناك أعداد كبيرة من التلاميذ .
- كما أن استخدامه ضروري في بعض الأنشطة الخطيرة كرمي الرمح و الجلة .
- يساعد على تحسين الأداء بسبب التكرار ، وهذا ما يفسر ميل الأساتذة نحو تطبيق هذا أسلوب و بصفة خاصة في بعض الأنشطة الرياضي كألعاب القوى مثلا (المداومة) .

4. عيوب هذا الأسلوب :

من أهم عيوب هذا الأسلوب ما يلي :

- اقتصار دور التلميذ على استقبال الأوامر من المعلم و تذكره لأدائه المهاري .
- تحديد و تضييق العلاقات الاجتماعية بيت التلاميذ .
- لا يأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القبليات بين التلاميذ .
- لا يعمل على تنمية و تطوير الجنب النفسي ة الانفعالي في شخصي كل تلميذ

المحاضرة السابعة

اساليب التدريس: موستن واشورت (Mossten & Ashworth،2002)

الاساليب المباشرة: 2-الأسلوب التدريبي

2. الأسلوب التدريبي:

يسمى هذا الأسلوب في سلسلة أساليب موستن وأشورت بأسلوب الممارسة أو التدريب أو التطبيق أو الأسلوب الثاني، وفي هذا الأسلوب ينتقل عدد من القرارات التدريسية المهمة من المعلم إلى المتعلم، مما يولد علاقات جديدة بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلم والواجبات الحركية (المهارات)، وبين المتعلمين أنفسهم. وجوهر هذا الأسلوب يتمحور حول قيام المعلم بشرح المهارة، وعرض نموذج لأداء المهارة، ثم يطلب من المتعلمين التطبيق، وبعد فترة من ذلك يقوم المعلم بمراقبة الأداء وإعطاء التغذية الراجعة.

ويتفق هذا الأسلوب مع الأسلوب الامري في القرارات المتعلقة بمرحلة التخطيط (ما قبل الدرس) والقرارات المتعلقة بمرحلة التقويم (ما بعد الدرس)، لكنه يختلف عن الأسلوب الامري في القرارات المتعلقة بمرحلة التنفيذ حيث تنتقل مجموعة من صلاحيات المعلم المتعلقة باتخاذ قرارات التنفيذ إلى المتعلم.

هذه القرارات تنتقل ضمن الفقرات التسع الآتية:

1- **الوقفة (الأوضاع):** الوضع الابتدائي الذي يبدأ فيه المتعلم التمرين والذي يشعره بالراحة.
2- **المكان:** يختار المتعلم المكان الذي يناسبه بالملعب.
3- **نظام العمل:** يمكن لكل متعلم أن يمارس العمل بمفرده أو مع الزميل... الخ.
4- **وقت البداية لكل واجب حركي**: يختار المتعلم بداية العمل للنشاط المطلوب.
5- **الإيقاع الحركي**: يختار المتعلم سرعة وانسيابية التمرين بما يتناسب وقدراته التي تختلف عن الآخرين.

6- **وقت الانتهاء من الواجب الحركي (النشـاط):** يحدد المتعلم وقت التوقف والانتهاء من الأداء وحسب قدراته.

7- **الراحة**: يمكن للمتعلم أن يحدد توقيت الراحة ومدتها.

8- **الزي والمظهر**: يختار المتعلم الزي المناسب المختلف عن زملائه.

9- **إلقاء الأسئلة للتوضيح:** يستطيع المتعلم أن يستوضح من المعلم في أي وقت.

إن عملية انتقال القرارات التسع من المعلم إلى المتعلم تجعله مسئولا عن نتائج اتخاذه لهذه القرارات، وهي بداية العمل الذي يتميز بالفردية في أساليب موستن وأشورت، فقيام المتعلم باتخاذ القرارات بنفسه يحمله مسؤوليتها ويتعرف بالخبرة بأن اتخاذ أي قرار يجب أن يلائم طبيعة النشاط والعمل، كما أنه يتعرف على مدى اقترابه من الأداء الصحيح المطلوب وذلك من خلال ارتباطه بالتكرار والمعلومات المتوفرة عن الأداء في ورقة العمل التي توزع على المتعلمين(سنتحدث عنها لاحقا) أو من خلال شرح المعلم، والتغذية الراجعة من المعلم بأشكالها الفردية والجماعية.

يتميز هذا الأسلوب عن باقي أساليب موستن وأشورت بأنه يوفر الوقت الكافي للتطبيق، ويحسن المتعلم مستوى الأداء والإتقان. مع حرية أكثر للمتعلم في الأداء من خلال القرارات التسع التي انتقلت إليه من المعلم. وعليه فان المتعلم يمارس الاستقلالية في اتخاذ القرارات المتعلقة بتوقيت البدء والانتهاء ومدة الأداء والتطبيق والإيقاع الحركي وبشكل ينسجم مع طبيعة الأداء.

تختلف أساليب موستن وأشورت فيما بينها تبعا لطبيعة المتعلم والمهارة ومدة الأداء والإمكانات المتوفرة وما إلى ذلك. ويعد الأسلوب الامري (أ) من أكثر الأساليب شبها وقربا من الأسلوب التدريبي (ب)، إلا أن أهم فرق بينهما هو استخدام عامل الوقت، ففي الأسلوب (أ) ترتبط استجابة المتعلم مع إشارة الأمر التي تصدر عن المعلم، بينما في الأسلوب (ب) يتوفر الوقت للمتعلم للتدرب على المهارة، وحسب ما يراه مناسبا من حيث توزيع للوقت، فالمتعلم يتخذ القرارات التسعة المتعلقة بوقت البداية، والنهاية، ووقت الراحة، والمكان، والإيقاع الحركي،

وغيرها. وفي أثناء أداء المتعلم، يقوم المعلم بالتجول بين المتعلمين ليلاحظ الأداء، ويراقب المحاولات الفردية لكل تلميذ، ثم يعطي التغذية الراجعة لهم بشكل فردي.

يتخذ المعلم في هذا الأسلوب قرارات ما قبل الدرس(التخطيط: كما في أسلوب أ، نفس القرارات)، أما قرارات التنفيذ (أثناء الدرس) فالمعلم يشرح المهارة، ويوضح مسؤوليات المتعلم في اتخاذ القرارات التسعة سابقة الذكر، ويجيب عن تساؤلات المتعلم قبل البدء بالتطبيق (وأثناء التطبيق)، ثم يسلم المتعلم ورقة العمل، التي تعتبر من أهم الوسائل المساعدة له، ويعطى وقتاً كافيا لكل متعلم ليعمل بمفرده.

أما مرحلة التقويم (ما بعد الدرس) فالمعلم يتجول بين المتعلمين يراقب أداءهم وقدراتهم على اتخاذ القرارات التسع، ويعطي التغذية الراجعة بالانتقال من متعلم لآخر، ومراقبة المتعلم للتأكد من صحة أدائه ويعطيهم بعض الوقت، وعند ملاحظة أن عددا من المتعلمين يرتكبون الخطأ نفسه فان المعلم يوقف الصف كاملا أو جزء منهم ثم يعرض المهارة ويشرحها مرة أخرى ويصحح الأخطاء، وفي نهاية الوقت المخصص للجزء التطبيقي يقوم المعلم بجمع المتعلمين لأداء الجزء الختامي، وفيه يتم إعطاء التغذية الراجعة، أو مراجعة لبعض الحركات الخفيفة التي يرغب المعلم بالتأكيد عليها.

1.2. قنوات النمو التطورية للأسلوب التدريبي:

إن المحك أو المحكات التي يمكن من خلالها الحكم على مدى التطور الحاصل في وضع المتعلم على قنوات النمو هو درجة الاستقلالية أو الإبداع، ففي هذا الأسلوب يمتلك المتعلم استقلالية أكثر نسبيا في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالأداء مقارنة بالأسلوب الامري (أ)، فوضع المتعلم يتحرك على قنوات النمو التطورية ليبتعد قليلاً عن الحد الأدنى، لأن المتعلم يمارس النشاط بدون أوامر لذلك يحدث تطور قليل في النمو البدني ليرتفع قليلا عن الحد الأدنى، مما يعني أن هناك شيئا من الاستقلالية يكتسبها المتعلم من خلال القرارات التسعة التي انتقلت إليه من

المعلم في هذا الأسلوب. كما يحدث تغيير قليل على قناة النمو الاجتماعي فهي أيضا ترتفع قليلاً عن الحد الأدنى لان المتعلم يمكنه أن يختار الأماكن القريبة من الزملاء، وبالتالي يمكن أن يحدث نوع من التواصل الاجتماعي. في ضوء حدوث تطور في قناتي النمو البدني والاجتماعي، فان ذلك يخلق عند المتعلم نوعا من المشاعر الإيجابية حول نفسه، مما ينعكس إيجابا على قناة النمو الانفعالي، إذ أن وضع المتعلم على هذه القناة الانفعالية يرتفع قليلاً عن الحد الأدنى مقارنة بوضعه في الأسلوب الامري (أ)، أما قناة النمو المعرفية (الذهنية) فان التغير فيها طفيف جداً مقارنة بالقنوات السابقة في هذا الأسلوب، فالمتعلم ينشغل في التذكر فقط ويتقيد بالالتزام بالواجب الحركي كما وضعه المعلم. وبالتالي فإن التطور والنمو في هذه القناة وإن ارتفع إلا أنه مازال يراوح حدوده الدنيا.

قناة النمو	درجة الاستقلالية									
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
البدني		X								
الاجتماعي		X								
الانفعالي		X								
المعرفي	X									

بنية الأسلوب التدريبي :

القرارات	متخذ القرار
قرارات التخطيط	المعلم
قرارات التنفيذ	الطالب
قرارات التقويم	المعلم

2.2. مميزات الأسلوب التدريبي : هذا الأسلوب له مجموعة من الخصائص الايجابية منها :

- يمكن استخدامه مع مجموعة كبيرة من التلاميذ .
- يساعد على إظهار المهارات الفردية و الإبداع .
- يعطي الوقت الكافي للتكرار و الممارسة .
- العناية بالفروق الفردية في الأداء أثناء الحصة
- توفير تغذية الراجعة لتصحيح الأداء .

3.2. عيوب هذا الأسلوب : من أهم عيوب هذا الأسلوب ما يلي :

- يحتاج إلى أجهزة و وسائل كثيرة .

لا يمكن من السيطرة على الحركات الدقيقة للتلاميذ

المحاضرة الثامنة

اساليب التدريس: موستن واشورت (Mossten & Ashworth،2002)

الاساليب المباشرة: 3- التبادلي

3. الأسلوب التبادلي (بتوجيه الاقران) :

تقوم فكرة الأسلوب التبادلي على توزيع المتعلمين إلى مجموعات صغيرة مكونة من اثنين أو أكثر من زملائه، ويعد التوزيع الثنائي (الزوجي) هو الأكثر استخداما في هذا الأسلوب. ففي هذا الأسلوب تنتقل قرارات جديدة من المعلم إلى المتعلم (بالإضافة إلى القرارات التسع التي انتقلت للمتعلم في الأسلوب السابق)، وخاصة فيما يتعلق بقرارات التقويم، ويلعب المتعلم دور المعلم وذلك بتزويد زميله بالتغذية الراجعة المتعلقة بالأداء بدلاً من المعلم، إذ يسمح هذا الأسلوب لكل متعلم أن يلعب دورا خاصا به، أو يلعب دور الملاحظ (دور المعلم) والأخر يلعب دور المتعلم - المؤدي (دور الطالب) ، ويكون دور المؤدي كما هو مقرر له في الأسلوب التدريبي (ب) حيث يتخذ القرارات التسعة، أما دور الملاحظ فيكون بملاحظة الزميل المؤدي وإعطائه التغذية الراجعة عن أدائه، أما المعلم فيقتصر دوره على التركيز على مراقبة كل من الملاحظ والمؤدي، ويكون اتصال المعلم مع الطالب الملاحظ فقط.

في هذا الأسلوب تتوزع الأدوار بين المعلم والمتعلم على مراحل الدرس الثلاث، وذلك على الشكل الآتي: في مرحلة التخطيط (ما قبل الدرس) يقوم المعلم بنفس إجراءات التحضير التي يتخذها في الأسلوب (ب)، بالإضافة إلى إعداد وتصميم ورقة الواجب، كما يقوم المعلم بتصميم ورقة جديدة تسمى ورقة المعيار ، متضمنة في ورقة العمل أو منفصلة، ويقوم باستخدامها الملاحظ فقط.

أما مرحلة التنفيذ (أثناء الدرس) فيكون الدور الأساسي للمعلم هو إخبار المتعلمين بأدوارهم الجديدة سابقة الذكر، وكيفية استخدام ورقة الواجب، وطبيعة العلاقة بين المتعلمين من جهة، والملاحظ والمعلم من جهة أخرى.

وفي مرحلة التقويم يتصل المؤدي بالملاحظ لتلقي التغذية الراجعة في ضوء المقارنة والتمييز بين أداء الطالب المؤدي وما هو مطلوب في ورقة الواجب، واستنتاج ما إذا كان أداء الزميل المؤدي صحيحا أم لا. ويقوم الملاحظ بالاتصال بالمعلم عند الضرورة، وبعد أن يتم المؤدي الأداء يتبادل الأدوار مع زميله الملاحظ، ليصبح الطالب الملاحظ مؤدياً، والطالب المؤدي ملاحظاً، ويكون دور المعلم الإجابة عن أسئلة الطالب الملاحظ فقط (لأنه لا يسمح للمؤدي الاتصال مع المعلم)، كما يتقبل المعلم التواصل الاجتماعي الذي يتم بين الملاحظ والمؤدي.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذا الأسلوب (كغيره من أساليب موستن وأشورت الأخرى) قد لا يناسب المهارات جميعها أو المتعلمين جميعهم، ففي هذا الأسلوب يجب أن يكون لدى المتعلم درجة من الكفاءة في تأدية العمل، وقدرة على تقويم العمل من خلال مشاهدة الزميل، لذلك على المعلم أن يختار المهارة المناسبة لقدرات المتعلمين عند استخدام هذا الأسلوب.

بعد أن يشرح المعلم المهارة ويؤدي دور النموذج، ويجيب عن استفسارات الطلبة، يقوم بتوزيع طلبة الصف إلى أزواج (أو مجموعات صغيرة)، ثم يوزع عليهم أوراق العمل والمعيار، لينتشر المتعلمون ويبدؤون بالتطبيق. والجدير بالذكر أن ورقة المعيار (المحك) تتكون من أجزاء رئيسة أهمها وصف العمل المطلوب، ورسومات وصور توضيحية للأداء، ومعايير تقييم الأداء. كما تشتمل الورقة على تذكير بدور الملاحظ والنقاط التي يركز عليها في التقييم (نقاط تعليمية أو نواحي فنية للأداء الواجب تعلمه).

وحتى يتحقق الهدف بشكل أفضل ويستمتع المتعلم بالعمل فان أفضل طريقة هي الاختيار الذاتي ففي ذلك سرعة في بدء العمل (دون إضاعة وقت في التوزيع) كما توفر هذه الطريقة راحة نفسية وتقبل الملاحظات والتغذية الراجعة من الزميل، وبالتالي تحقيق الهدف بصورة أسرع وأكثر أمنا، بعيدا عن التعارض النفسي والاجتماعي بين الزملاء، هذا التعارض الذي غالبا ما يؤخر نجاح العملية التعليمية، وقد يؤدي إلى تجربة سلبية عند المتعلمين وخبرة لا يرغب المتعلم في تكرارها.

لهذا الأسلوب نتائج رائعة في زيادة التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين، مما ينعكس على سلوكهم خارج الدرس، ويقود إلى التسامح فيما بينهم، والصبر، والاحترام المتبادل، وعلى المعلم أن يتجنب توزيع المتعلمين بشكل يثير الحساسية والعداوة مثل أن يكون الطالب جيد المستوى مع الطالب الضعيف، أو الذكي مع الأقل ذكاءً، أو الطالب المحترف مهاريا مع الأقل مهارة أو أي شكل آخر، لا بد على المعلم أيضا خلق جو من الألفة بين المتعلمين، وتدريبهم على احترام الرأي الأخر، وحسن الإصغاء، وتبادل وجهات النظر وما إلى ذلك.

1.3. قنوات النمو التطورية في الأسلوب التبادلي :

إذا أخذنا مبدأ الاستقلالية معيارا لعلاقة الأسلوب بتطور قنوات النمو فإننا نجد ما يأتي:

قناة النمو البدني: لا تختلف كثيراً عن الأسلوب التدريبي ، ففي الأسلوب يتدرب المتعلم في ضوء القرارات التسعة التي انتقلت له من المعلم، ويتشابه هذا الوضع مع الوضع في الأسلوب ، إلا أن التغذية الراجعة تأتي من الزميل في هذا الأسلوب بدلا من المعلم في الأسلوب التدريبي وعليه يكون وضع المتعلم على قنوات النمو كما يلي:

قناة النمو البدني مبتعدا عن الحد الأدنى، كما في الأسلوب السابق تقريبا.

قناة النمو الاجتماعي: تعد هذه القناة في هذا الأسلوب هي الأكثر تأثرا، فالاتصال مع الزميل في مرحلة التنفيذ يؤدي إلى علاقات اجتماعية جيدة، هذه العلاقات تأتي من استقلالية المتعلم في عملية التفاعل الاجتماعي مع زميله الأخر استقلالا مناسبا، وفي ضوء ذلك يتحرك وضع المتعلم على هذه القناة التطورية باتجاه الحد الأقصى.

قناة النمو الانفعالي: يقوم المتعلم في هذا الأسلوب بعدد من السلوكات الإيجابية كالصبر والتعاطف مع الزميل، والتقمص والشعور بالرغبة في التعاون، كل هذه السلوكات عبارة عن خيارات يقوم

بها المتعلم في الميدان الانفعالي أو النفسي العاطفي، لذلك فان هذه الاستقلالية تضع المتعلم في موقع متقدم باتجاه الأقصى.

قناة النمو المعرفي (الانفعالي): يتحرك المتعلم بعيدا قليلا عن الحد الأدنى لأنه بدأ ينشغل في بعض العمليات العقلية مثل المقارنة والتميز الاستنتاج والمضاهاة.

قناة النمو	درجة الاستقلالية									
	الحد الادنى								الحد الاقصى	
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
البدني		X								
الاجتماعي								X		
الانفعالي						X				
المعرفي			X							

بنية الأسلوب التبادلي :

القرارات	متخذ القرار
قرارات التخطيط	المعلم
قرارات التنفيذ	الطالب المؤدي
قرارات التقويم	الطالب المراقب

2.3. مميزات الأسلوب التبادلي :

- يفسح المجال أمام كل التلميذ لتولي مهام تطبيق.
- إعطاء التغذية الراجعة في الوقت المناسب.
- لا تحتاج إلى وقت كبير للتعلم .
- ممارسة القيادة لكل تلميذ و زيادة المهارات الاتصالية بين التلاميذ .

3.3. عيوب هذا الأسلوب :

- صعوبة السيطرة على ورقة الواجب الحركي .
- الحاجة إلى أجهزة كثيرة .

المحاضرة التاسعة

اساليب التدريس: موستن واشورت (Mossten & Ashworth،2002)

الاساليب المباشرة: 4-أسلوب المراجعة الذاتية5- أسلوب متعدد المستويات (التضميني)

4-أسلوب التحقق الذاتي:

كما هو حال أساليب موستن واشورت فان تغيير جديد وعلاقة جديدة تنشأ بين المتعلم والمعلم في هذا الأسلوب، حيث تنتقل قرارات جديدة من المعلم إلى المتعلم، تضاف هذه القرارات إلى القرارات السابقة التي انتقلت للمتعلم في الأسلوبين الثاني والثالث السابقين (التدريبي والتبادلي)، مما يزيد من حجم المسؤوليات التي تقع على عاتق المتعلم، وهذا يمكنه من تحقيق أهداف جديدة.

إن أسلوب التحقق الذاتي ينمي قدرة الفرد على معرفة مستوى أدائه، وذلك من خلال زيادة الوعي الحس الحركي، فالمتعلم يتعلم ملاحظة أدائه ثم يقيمها اعتمادا على المعيار أو المقياس المحدد والموضوع مسبقا من قبل المعلم. كما انه يساعد المتعلم على أن يعتمد على نفسه في التغذية الراجعة استنادا إلى المعيار، وان يحافظ على الصدق والموضوعية في تقييم نفسه بنفسه، وان يتقبل مستواه وقدراته.

وهكذا فإن هذا الأسلوب يزيد من الفردية في التعلم (حسب سلسلة أساليب موستن واشورت) من خلال انتقال مجموعة جديدة من القرارات إلى المتعلم في مرحلتي تنفيذ الدرس والتقويم.

بعد أن تدرب المتعلم في الأسلوب السابق (التبادلي، ج) على استخدام المحك في تقييم زميله، فان الخطوة التالية (في هذا الأسلوب)هي استخدام المتعلم المحك في تقييم نفسه، وباستخدام نفس العمليات العقلية التي استخدمت في الأسلوب من حيث المضاهاة والتمايز والمقارنة والاستنتاج. كما أن المتعلم استفاد من الأسلوبين السابقين باتخاذ القرارات التسع والقرارات الخاصة بتقويم الزميل لينتقل اثر هذا التعلم إلى هذا الأسلوب في اتخاذ القرارات الخاصة بتقييم الذات، ومن الجدير بالذكر هنا انه ليس من الضرورة أن يمر المتعلم بالتجريب للانتقال من الأسلوب التدريبي إلى الأسلوب التبادلي، ثم إلى أسلوب التحقق الذاتي، حيث يمكن أن يستخدم هذا الأسلوب دون

المرور أولاً بالأساليب السابقة، لكن ذلك يساعد على حسن وسرعة التعلم من خلال تراكم الخبرات والمهارات.

يكون دور المدرس في مرحلة التخطيط، في هذا الأسلوب، كما هو الحال في الأساليب الثلاثة السابقة (أ + ب + ج)، حيث انه يتخذ جميع القرارات ما قبل الدرس والمتعلقة باختيار المهارات والواجبات وورقة العمل والمحك. أما دوره في مرحلة التنفيذ (أثناء الدرس) فإنه يجمع المتعلمين ويوضح لهم الغرض من الأسلوب، وطبيعة أدوارهم، والدور الذي يقوم به المعلم نفسه. يعرض المعلم الواجبات والمهارات (العمل المطلوب) ويشرح المهارة، ويؤدي نموذج للمهارة، ثم يوضح الإجراءات التنظيمية والإدارية للدرس، ثم الطلب من المتعلمين البدء بأداء الواجبات. في مرحلة التقويم، يقوم المتعلم بالأداء، ثم يقوم باستخدام ورقة العمل والمحك، حيث يؤدي عمله بالإيقاع والسرعة المناسبين له، وهو يقرر الوقت المناسب لاستخدام ورقة الحل، وفي هذه الأثناء (مرحلة التقويم) يقوم المعلم بمراقبة أداء المتعلمين وملاحظة مدى استخدام المتعلم لورقة الحل لتوجيه نفسه، كما يتصل مع المتعلم بشكل فردي ومعرفة مقدار نجاح المتعلم ودقته في مطابقة الأداء مع ما هو في ورقة المحك، وفي نهاية الدرس يقوم بإعطاء التغذية الراجعة إلى جميع المتعلمين عند أدائهم الدور الذي قاموا به.

يقوم المعلم بتقدير(تقويم) مدى استقلالية المتعلم واعتماده على نفسه في عملية التقييم الذاتي في الأداء، وهو يثق في صدق المتعلم في تقييمه لذاته من خلال استخدام المحك للتقييم الذاتي ويعمل فردي ضمن قدراته وذلك لتحسين أدائه.

حتى يتمكن المتعلم من القيام بعملية التقييم الذاتي يجب امتلاك مستوى معين من الكفاءة أو القدرة على الأداء، فالمتعلم في بعض مراحل التعلم الأولى قد لا يكون لديه وعي كافي بتفاصيل المهارة الجديدة ووضعية الجسم المناسبة (مثال ذلك في مهارة الغطس والدوران في الجمباز) مما يصعب عليه ملاحظة (إحساس) الأخطاء أثناء الأداء، كما أن تعلم مهارة جديدة للمبتدئ لا تمكنه من تذكر جميع الأجزاء الخاصة بتلك المهارة والعلاقة بين وضعية الجسم وبين أجزاءه، وبالتالي

فان استخدام هذا الأسلوب يتطلب قدر مناسب من الكفاءة في أداء العمل، وبالتالي فان اختيار المهارة المناسبة، وقدرة المتعلم وخبراته أمر مهم جدا وهناك الكثير من المهارات البدنية التي تناسب هذا الأسلوب وخاصة الأعمال التي يتم تحديد مستوى الأداء على أساس نتيجة الحركة وليس الحركة نفسها، فمثلا تقييم دقة التصويب في كرة السلة أو سرعة التمرير أو التصويب، كذلك الحال في مسافات الرمي في رمي الرمح ودفع الكرة الحديدة وما إلى ذلك، فهذه المهارات تعطي تغذية راجعة فورية، وبالتالي تسمح للمتعلم بمعرفة مستوى الأداء، وعليه فان هذا النوع من المهارات يسهل إجراء عملية التقييم الذاتي، وبالتالي نحكم على الأداء من خلال النتائج التي نحصل عليها.

وكثير من الأحيان يكون المصدر الرئيسي للتغذية الراجعة هو الأدوات المستخدمة في الأداء نفسه، فمثلا في ضرب كرة القدم لمسافة قصيرة بشكل قوسي وعال، إذا لم يكن طيران الكرة كما يجب فإن هناك شيء ما خاطئ عند ضرب الكره.

كذلك الحال في رمي الرمح فان خروجه من يد الرامي وطيرانه بشكل متذبذب ومتأرجح في الهواء يشير إلى أن عملية الرمي لم تكن سليمة، ويرجع المتعلم إلى ورقة المعيار التي ترشده إلى الطريقة الصحيحة للأداء. وفي هذا الأسلوب يمكن استخدام ورقة المعيار التي صممت في أسلوب (ج) لتستخدم أيضا في هذا الأسلوب حيث أن المعيار ثابت والأسلوب هو المتغير.

1.4. قنوات النمو التطورية في أسلوب التحقق الذاتي:

قناة النمو البدني: يكون الوضع مشابه للذي في أسلوب السابق .

قناة النمو الاجتماعي: يتحرك المتعلم باتجاه الحد الأدنى، فالمتعلم يقوم بالعمل بمفرده (خصوصية الأسلوب).

قناة النمو الانفعالي: تتفاوت حالة الارتياح مع هذا الأسلوب بالنسبة للمتعلمين فمنهم من يجد متعة آن يهب الاستقلالية التي منحها لهم الأسلوب في عملية التقييم الذاتي، ومنهم من يحتاج إلى وقت أكثر للتكييف والوصول إلى هذا المستوى من المتعة، فالمتعلمين الذين يشعرون بالراحة التامة عندما يكونوا أكثر استقلالية خلال الأداء فان وضعهم على القناة يتجه نحو الأقصى.

قناة النمو المعرفي: ينشغل المتعلم في نفس العملية العقلية التي تحدث في الأسلوب (ج) وخاصة ما يتعلق بالمقارنة مع ما هو مطلوب في ورقة المعيار، ولكن يقوم المتعلم بالتقييم بنفسه مما يجعل وضع المتعلم بالنسبة لهذه القناة يتحرك بعيدا عن الحد الأدنى.

القناة	درجة الاستقلالية									
	الحد الأدنى					الحد الأقصى				
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	**10**
البدنى		X								
الاجتماعى	X									
الانفعالى								X		
المعرفى				**X**						

بنية اسلوب التطبيق الذاتي

قرارات التخطيط ⟸ الاستاذ
قرارات التنفيذ ⟸ التلميذ
قرارات التقويم ⟸ لتلميذ

2.4. مميزات الأسلوب التطبيق الذاتي :

- يكون الأداء حسب إمكانية كل تلميذ و بالتالي يأخذ فهو يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
- تشجيع التلاميذ على تقويم أدائهم بأنفسهم .
- خلق روح التنافس مع الزميل و التشجيع للعمل أكثر و بذل الجهد الإضافي

3.4. عيوب هذا الأسلوب :

- لا يسمح للمعلم بمراقبة جميع التلاميذ عند أدائهم .
- يحتاج إلى أجهزة كثيرة و مساحات واسعة ، بالإضافة إلى أن الأسلوب يمكن أن تكون غير مناسب للتلاميذ الذين ليست لديهم الرغبة في تحسين أدائهم ، بالنظر إلى العمل الاختياري لكل تلميذ .

5. أسلوب متعدد المستويات (التضميني) :

يطرح هذا الأسلوب شيء جديد عن الأساليب الأربعة الأولى التي تشترك في ما بينها أن المعلم يصمم الواجبات أو المهارات، ويحدد لكل منها مقياس أو مستوى واحد على المتعلم أداء هذا المستوى من الواجب أو المهارة. يطرح هذا الأسلوب قرار جديد وهو أن يختار المتعلم المستوى الذي يبدأ منه الأداء، ويستخدم هذا الأسلوب عندما يكون الهدف المراد تحقيقه هو تضمين أو إشراك جميع المتعلمين في النشاط بما يتناسب وقدرة كل متعلم، وأفضل مثال على استخدام هذا الأسلوب هو تعلم مهارة الوثب العالي باستخدام الحبل المائل حيث أن جميعا لمتعلمين يشاركون ويختارون المستوى الذي يرغبون البدء منه بما يتناسب قدرتهم وقابليتهم، كما أنهم يتعلمون انفعال العلاقة بين طموحهم وواقع مستواهم، فالمتعلم ينتقل من ارتفاع إلى أخر فوق الحبل من اجل تحقيق النجاح. وعليه فإن هذا الأسلوب يتيح فرصة العمل الفردي بدرجة أكبر من الأساليب السابقة، وذلك بتوفر الخيارات البديلة بين هذه المستويات (على الحبل المائل) في حالتي النجاح والفشل في نفس العمل.

يتخذ المعلم قرارات تخطيط (ما قبل الدرس) بينما يقوم المتعلم باتخاذ قرارات مرحلة التنفيذ (أثناء الدرس) ويتضمن ذلك القرارات المتعلقة باختيار المستوى الذي يرغب في البدء منه في أداء الواجب أو النشاط "المهارة".

أما قرار التقويم (ما بعد الدرس)، فيقوم المتعلم باتخاذ قراراته الخاصة بتقييم أدائه وفي أي مستوى يبدأ العمل ويستمر. القرارات التي يواجهها المتعلم في مهارة الوثب من فوق الحبل المائل هي أن يقرر أولاً المستوى الذي يبدأ منه وذلك في ضوء قدراته، ثم يتقدم للوثب من الارتفاع الذي حدده، فإذا نجح في المحاولة فإن المتعلم أمامه ثلاثة قرارات هي: أن يعيد تكرار الوثب من نفس الارتفاع، أو أن يختار مستوى أعلى أو يختار مستوى اقل، أما إذا فشل المتعلم في المحاولة فأمامه القرارات الثلاثة السابقة (وفي الغالب لا ينتقل المتعلم إلى مستوى ارتفاع أعلى من المستوى الذي فشل فيه)،

كما انه لا ينزل في الغالب إلى مستوى اقل من المستوى الذي نجح فيه، إلا في حالات قليلة وخاصة.

على المعلم أن يضع أمامه سؤالا مهما قبل البدء باستخدام هذا الأسلوب، وهو كيف يمكن إشراك (تضمين) جميع المتعلمين كل حسب قدرته في الدرس وبنفس الوقت؟ لذلك فإن للمعلم دورا مهما في اختيار المهارات ودرجات الصعوبة المناسبة وبما يتناسب مع الهدف المراد تحقيقه.

إن هذا الأسلوب يفتح المجال للمتعلم لاختيار المستوى المناسب الذي يلائمه دون أن يكون للمعلم أي تأثير في اختياره المستوى لإرضاء المعلم، وإنما هدف الأسلوب هو تعليم المتعلم كيفية اتخاذ القرارات المناسبة ولقدراته، وفي حال وجود خطأ في أداء الواجب يطلب المعلم من المتعلم الرجوع إلى شرح الواجب (ورقة المعيار) للتأكد من الأداء الصحيح، ويراقب ذلك المتعلم، ثم ينتقل للأخريين.

عندما لا يكون الهدف تعليم النواحي الفنية لأداء المهارة، مثل مهارة التصويب في كرة السلة، بالشكل الصحيح فإننا نستطيع أن نحلل (نقيم) أمورا أخرى كالعوامل المؤثرة في درجة دقة التصويب مثل: مسافة التصويب، ارتفاع السلة، قطر الحلقة، حجم الكرة، وزن الكرة، زاوية الرمي، وجود خصم سلبي، إيجابي.....الخ.

2.5. قنوات النمو التطورية في الأسلوب التضميني:

قناة النمو البدني: في هذا الأسلوب يصبح المتعلم مستقلا إلى حد كبير في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتطور البدني (المهاري)، وينتقل وضع المتعلم في هذه القناة باتجاه الحد الأقصى، حيث يتخذون قرارات معينة حول الخيارات أو المستويات المتوفرة.

قناة النمو الاجتماعي: هذا الأسلوب صمم لزيادة السمة الفردية في الأداء عند المتعلم فهو يختار المستوى الذي يناسبه من مجموعة خيارات في البرنامج أو النشاط الفردي، وعلى المتعلم عدم

اتخاذ القرارات التي تؤدي إلى أن يكون اجتماعيا ومشاركا في نشاط الجماعة لان ذلك سيؤثر على قرارات الآخرين، وبالتالي فإن وضع المتعلم بالنسبة لقناة النمو الاجتماعي يكون باتجاه الحد الأدنى.

قناة النمو الانفعالي: اتخاذ القرارات حول نجاح المتعلم في أداء الواجب "المستويات" يجلب معه الإحساس بالثقة بالنفس وتقليل الضغط النفسي والقلق، كما أن تكرار محاولات الأداء الناجحة يجعله يشعر بصورة أكثر إيجابية وعليه يكون موقع المتعلم لهذه القناة باتجاه الحد الأقصى.

قناة النمو المعرفي "الانفعالي": يستخدم المتعلم معيارا داخليا أو مقياسا ذاتيا " القابلية والطموح " بدلا من المعيار الخارجي "ورقة المعيار وما تحتويه"، وبالتالي فإن عملية اتخاذ القرار تتطلب قدرا أكبر من الانشغال الذهني مما يجعل المتعلم أكثر استقلالية في المشاركة والانشغال في هذه العملية، وعليه فإن موقع المتعلم بالنسبة لهذه القناة يكون بالاتجاه الأقصى قليلا "في الوسط تقريبا".

قناة النمو	درجة الاستقلالية الحد الأدنى									الحد الأقصى
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
البدني						X				
الاجتماعي		X								
الانفعالي					X					
المعرفي			X							

بنية اسلوب التطبيق متعدد المستويات

قرارات التخطيط ⟵ الاستاذ

قرارات التنفيذ ⟵ التلميذ

قرارات التقويم ⟵ لتلميذ

3.5. مميزات أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات : وهي كما يلي:

- يوفر الفرص لجميع التلاميذ للقيام بأداء الواجب المكلفين به .
- يكون الأداء حسب إمكانية كل تلميذ.
- يشجع التلاميذ على تقويم أنفسهم أثناء العمل .
- يشجع التلاميذ على الاعتماد على النفس .
- يفسح المجال أمام الطلاب للقيام بمحاولات أكثر لأداء الواجب .

4.5. عيوب هذا الأسلوب :

- لا يفسح المجال للمعلم بمراقبة جميع التلاميذ عند أداء الواجب .
- يحتاج إلى أجهزة و أدوات كثيرة و كذلك إلى مساحات واسعة .
- يقلل روح المنافسة بين التلاميذ .
- يشجع روح التباطؤ في العمل .
- الحاجة إلى أجهزة كثيرة .

المحاضرة العاشرة

اساليب التدريس الغير مباشرة

موستن واشورت (Mossten & Ashworth،2002)

الاساليب الغير المباشرة :

يمثل الاكتشاف بأنواعه المستويات القاعدية في الهرم التعليمي، وهذا يعني أن المعلم يستفيد من أساليب التدريس غير المباشرة والتي تشجع على الكشف وحل المشكلات، حيث أنها توسع مدارك التلاميذ و تعرفهم بأجسامهم وقدراتهم على التحرك في الفراغ، والاستمتاع بتعلم الحركة ، ويتم ذلك عن طريق المعلم الذي لا يعطي النموذج للأداء الحركة ، بل يتم تعريض لتلاميذ لسلسلة من الأسئلة و المشكلات الحركية، أو مجالات تفرض من المعلم ويتم إعطائهم الفرصة لحل هذه المشكلات كيفما يرونها مناسبة، وأي حل عقلاني للمشكلة يعتبر صحيح.

6. أسلوب الاكتشاف الموجه:

في الأساليب الخمسة الأولى، تطور أداء المتعلم تدريجياً من خلال قنوات النمو الثلاثة القابلة للتطور في هذه الأساليب وهي قناة النمو البدني وقناة النمو الاجتماعي وقناة النمو الانفعالي، في حين أن حركة الانتقال أو التطور في قناة النمو الذهني (المعرفية) بقيت في حدودها الدنيا، لان المتعلم يعتمد في عمله على استخدام الذاكرة والتذكر، ولا يستخدم عمليات ذهنية متقدمة مثل (المقارنة، التمايز، الافتراض، التركيب، التأليف، حل مشكلة، الاستنتاج، الابتكار... وغيرها) للوصول إلى الحل الأنسب. فهذه الأساليب لا تؤدي إلى عمليات الاكتشاف التي يذهب المتعلم خلالها إلى ما هو ابعد من المعلومات المعطاة والمهارة المطلوبة لاكتشاف الحلول المناسبة لها.

يعتبر أسلوب الاكتشاف الموجه بمثابة الأسلوب الأول التي ينشغل فيها المتعلم في عمليات الاكتشاف وذلك من خلال الأسئلة المتتالية التي يضعها المعلم، ويوجهها للمتعلم للتوصل إلى الاستجابات الصحيحة لها، فكل سؤال له استجابة واحدة صحيحة يكتشفها المتعلم من خلال التدريب والممارسة.

تقوم فكرة هذا الأسلوب على إشغال المتعلم في عمليات ذهنية تؤدي إلى الاكتشاف من خلال الممارسة العملية، وذلك بإيجاد علاقة صحيحة ودقيقة بين الاستجابة التي اكتشفها المتعلم والسؤال (المثير) الذي يعطيه المعلم (مثير - عمليات ذهنية - استجابة)، أي أن هذا الأسلوب يعمل على

تطوير قابلية المتعلم على مهارات الاكتشاف المتعاقبة من خلال إجاباته عن الأسئلة المتتالية التي تؤدي في النهاية إلى اكتشاف المهارة ككل أو المفهوم ككل (مع نهاية الأسئلة).

- **مرحلة ما قبل الدرس (التخطيط):**

لا زال المعلم هو الذي يتخذ جميع القرارات الخاصة بعملية التحضير والإعداد للدرس (كما في الأساليب السابقة)، فالمعلم يحدد الموضوع العام والخاص للدرس ثم يضع سلسلة من الخطوات أو الأسئلة المتعاقبة التي تقود المتعلم بشكل تدريجي ومضمون إلى اكتشاف النتيجة النهائية أو الجواب المطلوب أو المهارة، ولكل سؤال إجابة واحدة فقط، وفي حالة أن هناك إمكانية لحدوث أكثر من إجابة واحدة، فعلى المدرس أن يكون مستعداً لإعطاء سؤالاً أو دلالة معينة تساعد المتعلم على اختيار إجابة واحدة فقط. إن إجابة كل سؤال من مجموع الأسئلة تعتمد على الاستجابة (الإجابة) التي سبقتها، بمعنى أن الطالب الذي يتمكن من الإجابة عن السؤال الثالث يجب أن يكون قد استجاب بشكل صحيح للأسئلة التي سبقت هذا السؤال.

- **مرحلة تنفيذ الدرس:**

تقدم سلسلة الأسئلة المتتالية التي صممها المعلم في مرحلة التنفيذ إلى المتعلم بشكل متتال، ولا ينتقل المعلم من السؤال إلى الذي يليه إلا بعد أن يتأكد أن المتعلمين قد اكتشفوا الإجابة الصحيحة للسؤال. وفي حال فشل المتعلم في التوصل إلى الاستجابة فان ذلك يشير إلى عدم كفاءة المعلم في تصميم سلسلة الأسئلة. لضمان نجاح العملية التدريسية في هذا الأسلوب، ويجب على المعلم أن يتبع عددا من القواعد في تنفيذ هذا الأسلوب، وهي ألا يقوم بإعطاء الجواب للمتعلم أبدا، وان ينتظر إجابة المتعلم بروح من الصبر والتقبل، وان يعطي دائماً تغذية راجعة للمتعلم، فإعطاء المعلم الإجابة الصحيحة للمتعلم يجهض عملية الاكتشاف، فالمعلم لا يتدخل في عملية الاكتشاف، ينتظر الإجابة بصبر ويتقبل أي إجابة، في ضوء إجابة المتعلم يعدل له السؤال أو يوجهه ثم يعطيه التغذية الراجعة لاستجابة المتعلم المكتشفة وذلك بكلمة نعم أو إيماء بالرأس أو كلمة صح. ومما سبق فان مرحلة التنفيذ (الأداء) عبارة عن تفاعل الأبعاد النفسية والذهنية بين المعلم والمتعلم.

- **مرحلة ما بعد الدرس (التقويم):**

تعتبر عملية إعطاء التغذية الراجعة في هذا الأسلوب متميزة عن غيرها من الأساليب، فالسلوك الذي يتم تعزيزه بكلمة صح أو إيماء بالرأس والذي يدل على أن المتعلم قد توصل للإجابة الصحيحة هو عبارة عن تغذية راجعة. ومن ثم يتم التقويم الكامل بعد أن يكمل المتعلم إجاباته عن جميع الأسئلة المتعاقبة، فالاستجابة الصحيحة لكل سؤال عبارة عن تقويم شخصي نتيجة قبول المدرس لتلك الاستجابة، وهذا له تأثير اجتماعي قوي على الفرد في الجماعة، مما يجعل المتعلم أقل خوفاً في استجاباته ويشعر بالأمان.

وعلى المعلم في الأوقات التي يظهر المتعلمين استجابات غير صحيحة أو منحرفة أن يقوم بالخطوات الآتية: تكرار السؤال الذي سبق الاستجابة الخاطئة، فإذا كانت الاستجابة صحيحة يقدم المدرس السؤال التالي مرة أخرى، إذا استمرت الإجابة الخاطئة يقدم المعلم سؤالاً يمثل خطوة أسهل بالنسبة للمتعلم تساعده على أداء الاستجابة المطلوبة، استخدام المعلم سلوكا لفظيا مثل "هل تمعنت في الإجابة؟" أو"هل تود التفكير أكثر؟"، فهذا السلوك يثبت للتلميذ صبر المعلم وتفهمه له، وهذا محور العلاقة بينهما.

وفي أسلوب الاكتشاف الموجه يكون المعلم راغباً ومتقبلاً لعبور عتبة الاكتشاف، وهو يستثمر الوقت في التصميم الملائم من الأسئلة والبدائل لها، فالمعلم تقع على عاتقه مسؤولية الأداء التي يقوم بها المتعلم لأنه يصمم الأسئلة ويتوقع الاستجابة، فالمعلم يثق بقدرة المتعلم الفكرية للتوصل للاستجابة الصحيحة، وينتظر الإجابة منه بصبر.

1.6. قنوات النمو التطورية في أسلوب الاكتشاف الموجه:

الاستقلالية هنا بمثابة المحك أو الأساس في تحديد وضع المتعلم في تطور القنوات:

- **قناة النمو البدني:** تشـــير الاســـتقلالية في هذه القناة إلى أن موقع المتعلم يكون باتجاه الحد الأدنى، فالمتعلم يعمل في ضوء السؤال المحدد من قبل المعلم دون زيادة.
- **قناة النمو الاجتماعي:** نظراً لان المتعلم يعمل لوحده فان درجة اتصـــاله أو تفاعله مع الآخرين تكون ضـــعيفة حيث تكون علاقته مع المدرس أكثر من الآخرين فان موقع المتعلم يكون كما في قناة النمو البدني باتجاه الحد الأدنى.
- **قناة النمو الانفعالي (العاطفي):** يكون موقع المتعلم على هذه القناة نحو الحد الأقصـى، وذلك لان نجاح المتعلم في الاسـتجابة على كل سـؤال أو خطوة من خطوات الاكتشـاف يخلق جواً ايجابياً بما ينجزه أو يتوصل إليه.
- **قناة النمو المعرفي (الانفعالي):** نتيجة لانشـــغال المتعلم بعمليات عقلية انفعالية (ذهنية) معينة، يقوده ذلك إلى اجتياز حدود عتبة الاكتشاف مما يضع المتعلم باتجاه الحد الأقصى في هذه القناة.

قناة النمو	درجة الاستقلالية									
	الحد الأدنى								الحد الأقصى	
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	**10**
البدني		X								
الاجتماعي		X								
الانفعالي							X			
المعرفي									**X**	

وفيما يلي مثال يمكن أن يساعد في توضيح طريقة هذا الأسلوب ويبدأ هذا الأسلوب بحقيقة أو بمفهوم معروف ومقبول من قبل وعلى التلاميذ اكتشافه .

المفهوم:

في وضع القدمين لرمي كرة (باليد اليمنى) ، الموضع الأمامي الخلفي للقدمين مع وضع القدم اليسار أماما هو الأكثر فعالية.

والمعلم يمكن أن يعد الاختيارات التالية لوضع القدم للتجريب في الرمي أو الدحرجة.

- الرجلان متقاطعان.
- القدمان والرجلان معا.
- القدمان مفتوحتان لمسافة قصيرة.
- القدمان مفتوحتان لمسافة كبيرة.
- وضع القدم الأمامي – الخلفي ، والقدم اليمين أماما.
- وضع القدم الأمامي – الخلفي ، والقدم اليسار أماما.

فعملية التعلم متوقفة على حصول التغذية الراجعة من كل من هذه الاختيارات ، والتي تجرب بطريقة تمكن من الاختيار المنطقي.

ويقوم المعلم بعد ذلك بتوضيح وتفسير اختيار الأطفال الذي اكتشف.

بنية أسلوب الإكتشاف الموجه

القرارات	متخذ القرار
قرارات التخطيط	المعلم
قرارات التنفيذ	المعلم _ الطالب
قرارات التقويم	المعلم _ الطالب

2.6. مميزات أسلوب الاكتشاف الموجه :

- زيادة الكفاءة الذهنية للتلميذ .
- يساعد هذا الأسلوب على تخزين المعلومات بطريق يسهل استرجاعها من الذاكرة
- يساعد على التشوق و زيادة الانتباه .

3.6. عيـــــــــــــــــــــــوب هذا الأسلوب :

- بطيء و يستغرق وقتا طويلا في التعلم
- يصعب أحيانا جعل التلاميذ يكتشفون بعض الحقائق و المعلومات .
- يحتاج إلى مدرس ذو كفاءة عالية .
- لا يلائم جميع التلاميذ
- يلائم جميع التلاميذ

7. الأسلوب المتشعب (حل المشكلات):

هذا الأسلوب مكانة متميزة بين باقي الأساليب، وفيه ينتقل المتعلم لأول مرة باكتشاف وأداء عدد من الخيارات ضمن الموضوع المقرر، أي التشعب والبحث عما هو أبعد من الأشياء المعروفة لدى المتعلم، فكل سؤال أو مشكلة لها أكثر من إجابة واحدة (تشعب بالإجابات/خيارات). إن بناء هذا الأسلوب يتركب من خطوات مشابهة لتلك المتبعة في الأسلوب السابق (الاكتشاف الموجه)، لكن الاختلاف بين هذين الأسلوبين هو خصوصية هذه الخطوات بهذا الأسلوب إذ أنها تقود إلى اكتشاف وإيجاد الحلول البديلة (أكثر من حل).
ويقوم أسلوب التفكير المتشعب على ثلاثة مراحل، الأولى مرحلة المثير (الحافز) الذي يكون على شكل سؤال أو مشكلة أو حالة أو موقف، تضع المتعلم في حالة من اللانسجام الفكري، أو التشتت

الانفعالي تخلق حاجة إلى حل المشكلة وإيجاد الحلول المناسبة لهذه الحالة من اللانسجام الفكري. ثم بعد مرحلة المثير (الحافز) تأتي المرحلة الثانية، وهي مرحلة ما بين الحافز والاستجابة وتسمى بمرحلة الوسيط، وفي هذه المرحلة يبحث المتعلم عن حلول للمشكلة أو السؤال من خلال عملية انفعالية فكرية واحدة (موقف محدد/ المثير) ينتج عنها الأفكار المتشعبة (الحلول). فما ينتج عن تلك العملية الفكرية من حلول وأفكار متعددة تسمى مرحلة الاستجابة وهي المرحلة الثالثة (مثير – وسيط – استجابة).

يهدف هذا الأسلوب إلى:

- تنشيط قابلية المعلم الانفعالية لوضع أو تصميم الأسئلة أو المشكلة في مجال موضوع الدرس.
- تنشيط قابلية المتعلم الانفعالية لاكتشاف حلول متعدد (أكثر من حل واحد) لأي سؤال.
- تطوير الانفعال والاستبصار في هذا النشاط (السؤال) وإيجاد المتغيرات الممكنة.
- الوصول إلى مستوى جيد من الاطمئنان والقناعة بشكل يسمح للمعلم والمتعلم بالعبور إلى ما هو ابعد من الاستجابات المتوقعة المألوفة أو الاعتيادية.
- تطوير القابلية عند المتعلم للتأكد من الحلول وتنظيمها للأغراض الخاصة بالموضوع.

- **مرحلة ما قبل الدرس (التخطيط):**

يتخذ المعلم القرارات المتعلقة بالموضوع العام للدرس (سلة، طائرة، جمباز)، والموضوع الخاص بفعالية الدرس (دفع جله، تمريره صدرية، الإرسال، وقوف على اليدين)، كما يتخذ القرار المتعلق بتصميم المشكلة أو الأسئلة الخاصة بالدرس والتي تؤدي إلى إيجاد الحلول لها.

- **مرحلة الدرس (التنفيذ):**

في هذه المرحلة يكتشف المتعلم ما هي الحلول (البدائل) المتشعبة لكل مشكلة، ويكتشف البدائل من الإجابات لحل المشكلة (أكثر من حل أو بديل واحد للمشكلة الواحدة).

- **مرحله ما بعد الدرس (التقويم):**

يقدم المتعلم الحلول التي اكتشفها، ويتخذ القرار المناسب بشأنها، إذ يسأل نفسه (هل الحل الذي اكتشفته صحيحا؟) إذا كان الجواب نعم، عندئذ يعلم المتعلم أن إجابته قد ساعدت في حل السؤال، وفي هذا الأسلوب كلما زاد انشغال المتعلم في عمليه التقويم، زادت الإمكانية لتحقيق أهداف هذا الأسلوب.

وفي هذا الأسلوب يبدأ المعلم بتهيئة المتعلمين فيما يتعلق بهذا الأسلوب وطبيعته، إذ يقوم المتعلمون بالبحث عن الحلول والبدائل التي تتناسب وطبيعة المشكلة أو السؤال، مما يخلق جوا من الراحة النفسية لدى المتعلمين. فعندما يقدم المعلم سؤالا (مشكله)، ينتشر المتعلمون في الملعب (وغالبا ما

يكونوا منفردين)، ويبدؤون بإيجاد أو اختيار الحلول الصحيحة للسؤال أو المشكلة التي عرضها المعلم. وعندما ينتشر المتعلمون يكون لدى المتعلم الوقت الكافي للبحث والاستفهام واكتشاف وتصميم وتطوير وتقويم الحلول أو البدائل التي أنتجها أو قام بها، فالمعلم ينتظر ويراقب وينتقل بين المتعلمين، ويعطي التغذية الراجعة الجماعية أحيانا والفردية أحيانا أخرى وذلك حسب الموقف، ويجب أن تكون التغذية الراجعة محايدة دون إعطاء أي حل من الحلول حتى يطور عند المتعلم القدرة على اكتشاف وإنتاج الحلول للحركة بشكل مستقل، وفي الحالات التي يتوقف فيها المتعلم عن إنتاج الحلول كونه لا يستطيع، أو كان السؤال أعلى من مستواه على المعلم أن يعيد طرح السؤال بطريقة تتناسب وقدرة المتعلم لان الغرض أساسا من هذه العملية هو تطمين المتعلم بان ما يسعى إليه المعلم هو عمليه البحث وإنتاج الأفكار، وعليه يجب على المعلم مراعاة تصميم الأسئلة (المشكلة) بما يتناسب وقدرات المتعلمين، كما يمنحهم الوقت الكافي الذي يحتاجونه في عمليه الاكتشاف وبالتالي يصبر عليهم. فعلى سبيل المثال، عندما يكون السؤال المطروح عن مفهوم الدحرجة في الجمباز، يبدأ المتعلم بالبحث عن الحلول أو الخيارات لتحديد مفهوم الدحرجة عمليا واكتشافها: مثل الدحرجة باتجاهات مختلفة، وبأوضاع مختلفة، وبإيقاعات مختلفة، وبمجموعات أو تركيبات أو جمل مختلفة. كذلك عندما يسأل المعلم عن كيفيه انتقال المتعلم من النقطة (أ) إلى النقطة (ب) دون استخدام أدوات أو وسائل مساعده. يسعى المتعلم لاكتشاف الحلول والخيارات، وهي كثيرة جدا منها المشي بأنواعه واتجاهاته المختلفة، والدحرجة بأنواعها وأشكالها المختلفة، والحجل بأنواعه وأشكاله المختلفة وغير ذلك. ومما سبق، نجد أن المتعلم يكتسب من هذا الأسلوب الخبرة في حل السؤال (المشكلة)، وتعلم القدرة على إنتاج الأفكار ومعرفه العلاقة والترابط بين الإنتاج الذهني (الفكري) والأداء البدني.

أما الشكل أو الجانب الثاني الذي يمكن أن يركز عليه المعلم فإنه يصمم الأسئلة أو المشكلات المتتالية فهذا الشكل يستخدم للإجابة عن سؤال ماذا بعد ذلك؟ أي بعد تمرير الكرة للجناح الأيمن، ما تعمل؟ وهكذا.

وهناك نوع ثان من أنواع التصميم الذي يركز على الأسئلة أو المشكلات المتتالية وهو ما يسمى بالأسلوب المتفرع، فعندما يكتشف المتعلم أشكال دحرجه الجسم يقوم المعلم باختيار نوع واحد من الحلول (الدحرجات) ويقوم المعلم بوضع سؤال يركز على اتجاه الدحرجة مثلا (للأمام أو للخلف)، ثم يطرح المعلم سؤالا يركز فيه انتباه المتعلم إلى وضع الجسم أو الساق أو اليدين وهكذا، إلى أن يصل المتعلم إلى الهدف المطلوب. مثال أخر في خطط اللعب أمام اللاعب عدد من الخيارات وهو في حاله هجوم ومعه الكرة، مثل أن يمرر الكره للاعب الأيمن أو اللاعب الأيسر

أو للخلف أو يصوبها باتجاه الهدف، وبعد أن يتخذ القرار يأتي السؤال الآتي: ما الذي ستقوم به بعد التمرير مثلا؟ ثم يطرح سؤالا جديدا وهكذا.

لذا يجب أن تتم صياغة المشكلة في مشكل تعليمات بلا توقع إجابات محددة، وعندما تكون هناك إجابة فقط تكون المشكلة هنا عبارة عن اكتشاف موجه أو شيء من الاكتشاف المحدود، مثال لمشكلة بسيطة نعبر عنها كالتالي:
السؤال :ما أكثر الطرق فاعلية لوضع و تحريك قدمك، بينما يكون لديك خصم في كرة السلة؟
فيكون الحل إما فردي أو جماعي كما في الخطوات التالية:
أولا :عرض المشكلة على التلاميذ في شكل سؤال، أو في شكل عبارات كمثيل للتفكير والاهتمام وذلك دون توضيح للإجابات المحتملة الصحيحة لأن الحلول هنا يجب أن تقتصر على التلميذ.
ثانيا :تحديد الخطوات و تترك مساحة زمنية للتلميذ للتفكير في حلول المشكلة، و هنا يجب على التلميذ تجزئة المشكلة و تبسيطها في شكل مشكلات أقل تعقيدا.
ثالثا :التجريب و الاكتشاف و فيه يحاول التلميذ تجريب عدة حلول مختلفة و تقييمها و يختار من بينهم في الاكتشاف، و يقوم المعلم بدور الناصح بالإجابة على أسئلة التلاميذ، و يعلق و يشجع، دون تقديم حلول مع إعطاء الوقت الكافي للتلاميذ.
رابعا: الملاحظة والتقييم والمناقشة وفيها يتيح المعلم الفرصة لكل تلميذ لتقديم حل وملاحظته لاكتشافاتهم وحلول الآخرين ثم تتم المناقشة في إطار جماعي لاختيار الحل المناسب، مع تقديم التبرير لاختياره من بين جميع الحلول.
خامسا: التجويد والتطوير، ويجب أن تتاح الفرصة لكل تلميذ لإعادة محاولة أداء الحركات مرة أخرى مدعما إياها ومحسنا لها من خلال اقتباس أفكار وحلول الآخرين. (محمود عبد الحليم عبد الكريم، سنة 2006 ، ص30)

1.7. قنوات النمو التطورية في الاسلوب المتشعب:

- **قناة النمو البدني:** تكون نحو الأقصى، حيث أن المتعلم مسؤول عن اتخاذ القرارات التي تنتقل بالاستجابات البدنية، فهو يتمتع بالحرية والاستقلالية بدرجه عاليه (المعيار هنا درجه الاستقلالية).
- **قناة النمو الانفعالي (المعرفي):** وهي جوهر هذا الأسلوب وأساسه ويكون وضع المتعلم على هذه القناة باتجاه الحد الأقصى، فالمتعلم مستقل في إنتاج الأفكار والحلول ولا يوجد أسلوب يعطي المتعلم فرصه أفضل لاختبار أفكاره المتشعبة (البدائل) أكثر من هذا الأسلوب
- **قناة النمو الانفعالي (العاطفي):** في هذه القناة يكون وضع المتعلم باتجاه الأقصى، حيث أن المتعلم يكون قادرا على التقليل من التأثيرات التي تعمل على إعاقة عملية الإنتاج والاكتشاف، وعند ذلك يكون أكثر استقلاليه في إنتاج الحلول.

- **قناة النمو الاجتماعي:** تأخذ هذه القناة احتمالين:

الأول: يكون وضع المتعلم باتجاه الأقصى إذا تمت عملية الاكتشاف مع الزميل أو الزملاء

الثاني: يكون وضع المتعلم باتجاه الأدنى إذا تمت عملية الاكتشاف بشكل فردي.

قناة النمو	درجة الاستقلالية: الحد الأدنى								الحد الأقصى	
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	**10**
البدني								X		
الاجتماعي		X						X		
الانفعالي								X		
المعرفي									**X**	

بنية أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلة):

القرارات	متخذ القرار
قرارات التخطيط	المعلم
قرارات التنفيذ	الطالب _ المعلم
قرارات التقويم	الطالب _ المعلم

3.7. مميزات أسلوب حل المشكلات:

- يساعد التلميذ على تنشيط القدرات الفطرية ، والبحث على أنواع الحلول التي تساعد على حل المشكلة
- يعرف التلميذ العلاقة بين الإنتاج الفكري و الأداء البدني. - إتاحة الفرصة للتلميذ على إنتاج أفكار جديدة .

4.7. عيـــــــــــــــــــوب هذا الأسلوب:

- عدم قدرة التلاميذ على تقبل استجابات الآخرين المتشعبة .
- عدم قدرة التلاميذ على إنتاج استجابات متشعبة لسؤال واحد .
- يحتاج إلى وقت كبير و كافي لعملية اكتشاف الحل .
- يحتاج إلى مدرس جيد يدرك خصائص التلاميذ و مستوى تفكيرهم من اجل وضع مشكلات
- قابلة للحل في حدود القدرات الفردية للتلاميذ .

المحاضرة الحادية عشر

اساليب التدريس الغير مباشرة

موستن واشورت (Mossten & Ashworth،2002)

8. أسلوب المبادرة:

في هذا الأسلوب، يكون المتعلم قد وصل إلى نقطه يكون فيها على استعداد لاتخاذ جميع القرارات التخطيط والتنفيذ والتقويم، فالمتعلم يختار الموضوع العام والخاص للدرس (النشاط، المهارات)، ثم يصمم الأسئلة ويبحث عن الحلول لها، ثم يقوم المتعلم باتخاذ قرارات التقويم (ما بعد الدرس)، بالتدقيق من صحة الحلول، وتقويم الفعاليات، ثم يسجل الحلول بطريقه منظمه كعملية تقويم . وعلى الرغم من تشابه هذا الأسلوب مع الأسلوب التالي (تصميم البرنامج الفردي) من ناحيتي البنية والتخطيط، إلا انه يمثل تغيرا جذريا في دور المتعلم. فالمتعلم لأول مره وبشكل فردي يتحمل مسؤولية البدء، حيث يبادر المتعلم بالتقدم نحو المعلم ليظهر له استعداده ورغبته وقدرته على المبادرة وتحمل المسؤولية للبدء بالفعاليات (اختيار الموضوع)، والتعلم والتعليم، وعليه فان هذا الأسلوب يعتبر أسلوبا فرديا، وهو الأسلوب الأول الذي تنتقل فيه قرارات ما قبل الدرس (التخطيط) من المعلم إلى المتعلم، حيث يكون المتعلم قادر على تصميم الأسئلة الخاصة بالموضوع وإيجاد الحلول المناسبة لها.

ومن الجدير بالذكر، إن هذا الأسلوب الفردي، لا يكون جميع أفراد الصف مستعدين للأداء أو استخدام هذا الأسلوب، فالمتعلم المستعد لهذا الأسلوب يبادر بالاشتراك بقول (أنا أريد أن أمارس هذا الأسلوب وأنا مستعد لتصميم مشاكلي وأسئلتي بنفسي وإيجاد الحلول لها)، وبناء عليه يتخذ المتعلم قرارات التخطيط، وقرارات التنفيذ الخاصة بعملية اكتشاف الحركات (الحلول) حسب الأسئلة التي قام بتصميمها. ويقوم المتعلم بمراجعة المعلم بين الفترة والأخرى للتأكد من قراراته التي اتخذها في مرحلتي التخطيط والتنفيذ.

يتركز دور المعلم في هذا الأسلوب على الإصغاء، ومراقبة الحلول، وتوجيه الأسئلة، وتنبيه المتعلم، أي أن دوره يتركز على المساعدة والإسناد، وإذا لاحظ المعلم أي معوقات أو خلل في الأداء، يقوم بتوجيه أسئلة تؤدي إلى توجيهه إلى الطريق الصحيح، لكنه لا يتدخل في عملية التقويم والحكم على ذلك.

وفي نهاية هذه العملية يمكن للمتعلم أن يؤدي البرنامج أو أجزاء منه أمام المعلم وأحيانا أمام المشاهدين أو الزملاء.

قنوات النمو التطورية في أسلوب المبادرة:

يكون وضع المتعلم في قنوات النمو البدنية والانفعالية والمعرفية باتجاه الحد الأقصى، في حالة أن المحك هو درجة الاستقلالية، ومن جهة أخرى بما أن الأسلوب فيه تصميم برنامج فردي، فأنه لا يمنح فرصه للتطور الاجتماعي وعليه أن يكون وضع المتعلم على هذه القناة نحو الحد الأدنى.

القناة	درجة الاستقلالية: الحد الأدنى									الحد الأقصى
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
البدني								X		
الاجتماعي	X									
الانفعالي								X		
المعرفي									X	

1.8. بنية أسلوب المبادرة من المتعلم:

قرارات التخطيط ⟵ التلميذ

قرارات التنفيذ ⟵ التلميذ

قرارات التقويم ⟵ التلميذ

2.8. مميزات أسلوب المبادرة من المتعلم :

- يبادر المتعلم بالمشاركة بهذا الأسلوب ، و استعداده لتصميم مشكلته الخاصة و البحث عن حلول لها .
- المتعلم يتخذ القرارات قبل التدريس .
- في مرحلة التدريس يقوم المتعلم باتخاذ جميع القرارات الخاصة بالاكتشاف و أداء الحركات وفقا للمشكلات التي صممت في مرحلة ما قبل التدريس .
- يعطي فرصة لاكتشاف الحلول و دراستها .

3.8. عيـــوب هذا الأسلوب :

- لا يمكن إن يكون جميع التلاميذ مستعدين لهذا الأسلوب في وقت واحد .
- يستهلك وقتا طويلا .

- لا يمكن تجسيد الأفكار في الواقع خاصة أنها تابعة للظروف المؤسسة و عامل و الوقت و الجهد .

9. أسلوب البرنامج الفردي (تصميم المتعلم): يعتبر هذا الأسلوب خطوة أخرى تتجاوز عتبة الاكتشاف في هذا الأسلوب يكتشف المتعلم تصمم السؤال أو المشكلة كما يقرر المعلم المادة الدراسية العامة و الموضوع العام الذي يتناوله في إطار المادة الدراسية ، ويتخذ المتعلم القرارات الخاصة بالمشكلات و الحلول المتعددة في إطار الموضوع ، كذلك المتعلم هو الذي ينظم الحلول في فئات وأفكار رئيسة وأهداف، و يشكل كل ذلك معا برنامجا فرديا اكتشفه المتعلم و صممه ، هذا البرنامج يرشد المتعلم في أداءه و تطوره للموضوع المحدد.

1.9. بنية أسلوب البرنامج الفردي (تصميم المتعلم)

- قرارات التخطيط ⟸ الاستاذ
- قرارات التنفيذ ⟸ التلميذ و الأستاذ
- قرارات التقويم ⟸ التلميذ و الأستاذ

1.9. مميزات أسلوب البرنامج الفردي:

- أسلوب مثير للمشاركين ، فالتحدي المستمر المتمثل في تطوير و إدماج الأفكار تمثل دافعا لهم .
- يتيح فرصة كبيرة للتجريب المستمر و الاكتشاف .
- يمكن استعمال فيه جميع الأساليب السابقة و دمجها .
- يتميز بدرجة عالية من الفردية ، و يعكس قدرا من الاستقلال (الاعتماد على النفس
- يتسم بقدر كبير من الانضباط لتطوير القدرات الفردية للمتعلم .
- كما أنه نموذج منظم لاستكشاف فكرة ما و دراستها

2.9. عيــوب هذا الأسلوب :

- يستهلك وقتا كثيرا (فترة زمنية كبيرة) ينفذ سلسلة من الحصص الدراسية .
- لا يمكن استعماله مع المبتدئين لأنه مقعد لدرجة كبيرة .
- له شدة تجريب مستمرة و كبيرة تتطلب صبرا و بصورة متدرجة .
- من المستحيل علميا أن نورد أمثلة عن الحقائق أو الحصص الدراسي المنفذة في هذا الأسلوب ، حيث أن هذه الحصص تتبع من اختيارات المتعلم الفرد و خياله و قراراته.

10. أسلوب التدريس الذاتي:

هذا الأسلوب خاص بتنفيذ كل القرارات في جميع المراحل من جانب المتعلم ، لا يوجد في حجرة دراسة ،ولا يمكنه ان يوجد الا في الحالات التي يقوم فيها الفرد بتعليم نفسه، في مثل هذه الحالات يقوم نفس المتعلم باتخاذ جميع القرارات التي كانت تتخذ من قبل المعلم والمتعلم معا، أن هذا التداخل في الأدوار يحدث في داخل عقل المرء وتجاربه وهو لا يحتاج بالضرورة إلى جمهور أو مستقبل خارجي، وعند الحاجة يمكن إن يستخدم في أي وقت وفي أي مكان وفي أي إطار اجتماعي أو بيئته أو نظام سياسي وهو الدليل على قدرة الإنسان التي يصعب فهمها على التعليم و التعلم والنحو .

1.10. بنية أسلوب التدريس الذاتي:

- قرارات التخطيط ⟸ التلميذ
- قرارات التنفيذ ⟸ التلميذ
- قرارات التقويم ⟸ التلميذ

2.10. مميزات أسلوب التدريس الذاتي :

- هو نتاج توافق عن جميع الأساليب السابقة .
- نموذج للابتكار والتطور لفكري الفردي .
- يمكن استخدامه في جميع الحالات خارج إطار الدراسة .

3.10. عيـــــــــــوب هذا الأسلوب :

- يستهلك وقتا و جهدا كبيرين .
- لا يمكن استخدامه في الحصص التعليمية داخل المؤسسات التعليمية .
- يعتمد بصورة كبيرة جدا على اجتهاد الفردي للتلاميذ .

المحاضرة الثانية عشر

المقاربات التدريسية

المقاربة: هي الأسلوب الذي يستخدمه الشخص أو الدارس أو الباحث في التعامل مع موضوع معين

يمكن تعريف "المقاربة" على أنها نهج أو منهجية لتنفيذ مشروع عمل محدد، يتألف من عدة عوامل مترابطة بشكل كبير، مثل الطرق والوسائل والمكان والزمن والمعارف والمتعلم والنظريات والأهداف التربوية والبيئة .

وفي مجال التدريس، تشير المقاربة البيداغوجية:

هي الطريقة التي يستخدمها المدرس أو المعلم في التعامل مع الوضعيات التربوية، وذلك من خلال اختياره للأساليب والأدوات والتقنيات المناسبة لتقديم المواد الدراسية وتوصيلها بطريقة فعالة للطلاب,

اذن فالمقاربات البيداغوجية هي النظريات والمفاهيم الخاصة بتعليم الناس وتعلمهم. وهي تشمل الاستراتيجيات والأساليب والمناهج والتقنيات التي تستخدم لضمان فهم الطلاب للمواد الدراسية وتحفيزهم لتحقيق النجاح.

تتميز المقاربات البيداغوجية بالتنوع والتعدد، إذ يوجد عدة مقاربات ونظريات مختلفة لتعليم الناس وتعلمهم، وتم تطوير هذه المقاربات عبر الزمن حسب الاحتياجات المختلفة والمتغيرات الاجتماعية والتكنولوجية.

وتتكون المقاربة البيداغوجية من مجموعة عناصر منسجمة مع بعضها البعض، وتشكل عملية التواصل البيداغوجي، وتشمل هذه العناصر: محتوى التواصل، المتلقي (أو المتعلم)، العلاقة بين المتلقي والبيئة، العلاقة بين المرسل (أو المعلم) والمتلقي وبيئة التواصل. ويحدد التركيز على عنصر من هذه العناصر، طبيعة المقاربة المتبعة. فعلى سبيل المثال، تتركز المقاربة المنحصرة في المحتويات على "محتوى المواد التعليمية" كركيزة أساسية لعملية التعلم، بينما تتركز المقاربة الهدفية(الأهداف) على المرسل (أو المعلم) كأساس للعملية، وتركز المقاربة بالكفاءات على المتعلم باعتباره الهدف والمحور الأساسي للعملية، وتضم كل مقاربة من هذه المقاربات الثلاثة، استراتيجية خاصة لعملية التعلم.

1. المقاربة بالمضامين:

- تركز على نقل المعلومات والمعرفة للطلاب.
- تُعطي أهمية كبيرة للمحتوى الدراسي وتنظيمه.
- يُعدّ دور المعلم محوريًا في شرح المعلومات وتقديمها للطلاب.
- تُستخدم غالباً في التعليم التقليدي.

مميزاتها:

- المعلم مالك المعرفة، ينظمها ويقدمها للتلميذ.
- تساعد الطلاب على اكتساب المعرفة الأساسية في مختلف المجالات.
- تُنظم المحتوى الدراسي بشكل واضح ومنطقي.

عيوبها:

- عقل التلميذ مستودع فارغ ينبغي ملؤه بكنوز هذه المعرفة
- المعلم عارف والتلميذ جاهل
- المعلم متكلم والتلميذ سامع
- المعلم منتج والتلميذ مستهلك
- لا تُركز على تنمية مهارات التفكير النقدي وحلّ المشكلات لدى الطلاب.
- قد تُصبح عملية التعلم مملة للطلاب بسبب التركيز على الحفظ والتلقين
- وسيلة التعليم تكاد تقتصر على الكتاب المدرسي

2. المقاربة بالأهداف:

تُركز على تحديد الأهداف التعليمية بشكل واضح قبل البدء بعملية التعلم.
تُصمم الأنشطة التعليمية لتحقيق هذه الأهداف.
يُقيّم المعلم مدى تحقيق الأهداف من خلال اختبارات وتقييمات مختلفة.

مميزاتها:

- تُساعد المعلم على توجيه عملية التعلم نحو تحقيق أهداف محددة.
- تُساعد الطلاب على فهم ما هو متوقع منهم بشكل واضح.

عيوبها:

- قد تُركز على تحقيق الأهداف على حساب تنمية مهارات أخرى مثل الإبداع والتفكير النقدي.
- قد لا تُراعي احتياجات الطلاب الفردية.

3. المقاربة بالكفايات:

- تُركز على تنمية مهارات وكفايات لدى الطلاب تُساعدهم على التعامل مع مختلف المواقف في حياتهم.
- تُصمم الأنشطة التعليمية لتحقيق هذه الكفايات.
- يُقيّم المعلم مدى اكتساب الطلاب لهذه الكفايات من خلال ملاحظة أدائهم في مختلف المواقف.

مميزاتها:

- تُساعد الطلاب على اكتساب مهارات عملية تُساعدهم في حياتهم.
- تُركز على التعلم النشط والمشاركة من قبل الطلاب.

عيوبها:

- قد تكون صعبة التنفيذ في بعض الأحيان.
- تتطلب مهارات خاصة من المعلم لتقييم اكتساب الطلاب للكفايات.

المقاربة بالكفاءات

ان المقاربة بالكفاءات تعتبر من الأساليب الحديثة في التدريس ، حيث تركز وتعتمد اساسا على تطوير القدرات والمهارات لدى المتعلم عوضا عن التركيز على الحفظ والتكرار. وتعتبر هذه الاخيرة الاكثر فعالية ونجاعة في تحقيق أهداف التعلم وتعزيز الفهم والاستيعاب لدى الطلاب.

تعتمد المقاربة بالكفاءات على تحليل المهارات والقدرات التي يجب على المتعلم اكتسابها، وتحديد المهارات التي يمتلكها المتعلم بالفعل، ثم تعزيز تلك المهارات وتطويرها لتحقيق الأهداف التعليمية. ومن خلال هذه المقاربة، يتم تحديد المعرفة والمهارات التي يحتاجها الطلاب لتحقيق النجاح في مجال معين، وتوفير الأدوات والوسائل التعليمية التي تساعد الطلاب على اكتساب تلك المهارات والقدرات.

تتميز المقاربة بالكفاءات بتعزيز الاستقلالية والتعلم الذاتي لدى الطلاب، حيث يتم تشجيعهم على الاستكشاف والاكتشاف بأنفسهم وتحليل المعلومات بشكل مستقل، وتحديد الأساليب الأكثر فعالية لتطوير قدراتهم ومهاراتهم. ويؤدي ذلك إلى تحسين مستوى التفكير النقدي وتحقيق التعلم العميق والمستدام.

بالإضافة إلى ذلك، تساعد المقاربة بالكفاءات في تطوير مهارات الحل المشكلات واتخاذ القرارات والتواصل بشكل فعال، مما يعد أساسياً للنجاح في الحياة العملية. ويمكن تطبيق هذه المقاربة في جميع مجالات التعليم، بدءًا من التعليم الابتدائي وحتى التعليم العالي.

المقاربة بالكفاءات: تحويل التعليم من المعرفة النظرية إلى الممارسة العملية

علاوة على ذلك، تشجع المقاربة بالكفاءات الطلاب على التعلم الذاتي والاستقلالية، حيث يتم تحديد أهداف التعلم وتحليل المهام والمتطلبات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف. وبالتالي، يتمكن الطلاب من تحديد نقاط قوتهم وضعفهم والعمل على تطويرهم بشكل فردي.

الفرق بين المقاربة بالكفاءات والمقاربة بالاهداف

تتمحور المقاربة بالكفاءات في التعليم حول تطوير قدرات الطلاب في العمليات الذهنية والمهارات العملية والاتجاهات الإيجابية، بينما تتمحور المقاربة بالأهداف حول تحديد أهداف محددة للطلاب وتحديد المهارات والمعرفة اللازمة لتحقيق هذه الأهداف.

في المقاربة بالكفاءات، يتم تعليم الطلاب كيفية تطبيق المعرفة والمهارات في سياقات مختلفة وفي حياتهم اليومية، ويتم تعزيز تطوير القدرات العملية والمهنية التي يحتاجها الطالب للنجاح في الحياة العملية.

من ناحية أخرى، تركز المقاربة بالأهداف على تحديد أهداف واضحة وقابلة للقياس وتحديد المهارات والمعرفة اللازمة لتحقيق هذه الأهداف. ويتم تعليم الطلاب كيفية تطبيق هذه المهارات والمعرفة لتحقيق الأهداف المحددة. وبشكل عام، فإن المقاربة بالأهداف تركز على تحديد المخرجات المحددة التي يجب على الطلاب تحقيقها في نهاية المطاف.

بالإضافة إلى ذلك، فإن المقاربة بالكفاءات في التعليم تركز على تنمية المهارات الشاملة لدى الطلاب، بينما تركز المقاربة بالأهداف على تطوير المهارات والمعرفة اللازمة لتحقيق الأهداف المحددة. وبالتالي، فإن المقاربة بالكفاءات في التعليم تهدف إلى تنمية الطلاب كأشخاص كاملين، في حين أن المقاربة بالأهداف تهدف إلى تحقيق أهداف محددة.

وبشكل عام، فإن المقاربة بالكفاءات في التعليم تركز على تطوير الطلاب كأفراد شاملين، يتمتعون بالمعرفة.

من ناحية أخرى، المقاربة بالأهداف تركز على تحديد الأهداف التي يرغب المعلمون والطلاب في تحقيقها، وتحديد الخطوات والإجراءات اللازمة لتحقيقها، وتحديد المعايير التي يمكن استخدامها لتقييم مدى تحقيق الأهداف. وبما أنها تركز على تحديد الأهداف الإجرائية المحددة، فإنها غالبًا ما تنتهي بإعداد جداول زمنية وخطط دراسية محددة ومحددة الهدف، تتميز بأنها أكثر صرامة وتحديدًا وأقل مرونة.

بالمقابل، تركز المقاربة بالكفاءات على تطوير مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات اللازمة للنجاح في وضعيات محددة، والتي يمكن استخدامها في وضعيات جديدة. وبما أنها تركز على تطوير المهارات والمعارف والاتجاهات الأساسية، فإنها توفر مرونة أكبر للطلاب

والمعلمين لتحديد الأهداف وتطوير الخطط الدراسية. ويمكن استخدام المقاربة بالكفاءات في جميع مراحل التعليم، من الروضة وحتى التعليم العالي، وفي مختلف المجالات الدراسية.

يمكن القول بأن المقاربة بالكفاءات والمقاربة بالأهداف تتشابهان إلى حد كبير في تحديد الأهداف وتحديد الإجراءات اللازمة لتحقيقها. ومع ذلك، فإن المقاربة بالكفاءات تركز على تطوير المهارات والمعارف والاتجاهات الأساسية وتوفير مرونة أكبر في تحديد الأهداف وتطوير الخطط الدراسية، بينما تركز المقاربة بالأهداف الإجرائية على تحديد الأهداف اللازمة.

على الرغم من وجود بعض الاختلافات بين المقاربة بالكفاءات في التعليم والمقاربة بالأهداف، إلا أن هذه الاختلافات لا تعني أن الأهداف الإجرائية لا تلعب دورًا هامًا في العملية التعليمية. بل على العكس، فالأهداف الإجرائية تشكل جزءًا أساسيًا من المناهج التعليمية، وتعمل على تحديد الخطوات التي يجب اتخاذها لتحقيق الأهداف النهائية للتعلم.

ومن المهم ملاحظة أن المقاربة بالكفاءات في التعليم تضع الأكثرية من التركيز على المهارات والقدرات التي يجب أن يتعلمها الطلاب للنجاح في الحياة العملية، بينما المقاربة بالأهداف الإجرائية تركز على تحديد الأهداف النهائية وتحليل الخطوات اللازمة لتحقيقها.

بالإضافة إلى ذلك، تتميز المقاربة بالكفاءات في التعليم بالتركيز على الاستجابة لاحتياجات الطلاب وتحديد الخبرات التعليمية العملية التي يحتاجون إليها، بينما المقاربة بالأهداف الإجرائية تعمل على تحديد ما يجب أن يعرفه الطلاب وما يجب أن يتمكنوا من فعله دون الاعتناء بالاحتياجات الفردية.

في النهاية، يجب النظر إلى المقاربة بالكفاءات في التعليم والمقاربة بالأهداف على أنهما أدوات مهمة في العملية التعليمية وليست بديلاً عن بعضهما البعض. فكلاهما يعمل على تحقيق نفس الهدف الأسمى للتعليم وهو تحسين جودة التعليم وتحسين النتائج التعليمية للطلاب

قائمة المراجع:

1. إبراهيم، عبد الله الحميدان (2005). التدريس والتفكير، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
2. إبراهيم، مجدي عزيز (2004). استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
3. جابر عبد الحميد جابر (1999). استراتيجيات التدريس والتعلم، الطبعة الأولى، القاهرة: ملتزم الطبع والنشر دار الفكر العربي.
4. جابر، وليد أحمد (2005). طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط2، عمان: دار الفكر ناشرون موزعون.
5. الحايك، صادق خالد (2018). مناهج واستراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الرياضية، المملكة الأردنية الهاشمية.
6. الحايك، صادق خالد والسوطري، حسن عمر (2013). أثر اسلوب الاكتشاف الموجه على بعض المهارات الحياتية لدى طلبة الصف السابع أساسي، منشور في مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث 2013.
7. الحريري، رافدة (2010). طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ط1، عمان: دار الفكر.
8. الحشحوش، خالد محمد (2012). طرق تدريس التربية الرياضية الحديثة، ط1، الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
9. حمدان ساري واخرون (1990) دليل المعلم في التربية الرياضية، المديرية العامة في المناهج والتقنيات والتعليم: وزارة التربية والعلم، ط1، جامعة اليرموك الاردن.
10. الدليمي، عبد زيد ناهدة (2012). أساليب التعلم الحركي، بيروت لبنان: دار الكتاب العلمية للنشر.
11. الدليمي، عبد زيد ناهدة (2016). اساسيات في التعلم الحركي، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
12. الربيعي، محمود داود (2012). التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضية، بيروت: دار الكتب العلمية.
13. الربيعي، محمود داود وحمدامين، سعيد صالح (2010). طرائق تدريس التربية الرياضية واساليبها، بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
14. رشيد، بن عبد العزيز أبو رشيد وخالد، بن ناصر السبر (2006). أساليب التعليم في التربية الرياضية، الرياض: فهرسة الملك فهد الوطنية اثناء النشر.
15. زينب، علي عمر وغادة، جلال عبد الحكيم (2008). طرق تدريس التربية الرياضية، الأسس النظرية وتطبيقاتها العملية، ط1، القاهرة: ملتزم الطبع والنشر دار الفكر العربي.
16. عفاف، عبد الله الكاتب، ونجلاء، عباس الزهيري (2011). استراتيجيات ونماذج فاعلة في طرائق تدريس التربية الرياضية، ط1، بغداد: دار الكتاب والوثائق.